

# الفهرس

- 04 ■ كلمة المدير العام
- 06 ■ تقديم الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات
  - 08 ← اختصاصات الوكالة
  - 10 ← حكامه شفافة وناجعة
  - 10 ← موارد بشرية من مستوى عال
- 12 ■ مذكرة التوجهات العامة في أفق 2013
  - 14 ← أهم محاور مذكرة التوجهات العامة في أفق 2013
  - 17 ← مستوى إنجاز مضامين مذكرة التوجهات العامة
- 20 ■ تطور سوق المواصلات
  - 22 ← سوق الهاتف الثابت
  - 24 ← سوق الهاتف المتقل
  - 26 ← سوق الإنترنت
  - 27 ← أسماء مجال الإنترنت "ma."
- 28 ■ تقنين قطاع المواصلات
  - 30 ← الربط البيئي وتقسيم الحلقة المحلية
  - 32 ← التحقيق والبت في عرائض النزاعات
  - 32 ← التقنين وتتبع المناقصة
  - 33 ← تدقيق المتعهدين
  - 34 ← حمل الأرقام
  - 35 ← تدبير مجال الإنترنت "ma."
  - 36 ← المصادقة الإلكترونية والتشفير
  - 37 ← تدبير طيف الترددات
  - 40 ← المراقبة التقنية
  - 44 ← تصاريح الخدمات ذات القيمة المضافة
  - 46 ← تراخيص المحطات الراديو كهربائية والموافقة على المعدات
  - 48 ← الثقة الرقمية
- 50 ■ الخدمة الأساسية
  - 52 ← مستوى إنجاز برامج الخدمة الأساسية
  - 54 ← مستوى إنجاز البرامج في إطار مخطط المغرب الرقمي 2013
- 56 ■ برنامج GENIE
  - 58 ← التجهيز
  - 59 ← التكوين
  - 59 ← الموارد الرقمية
  - 59 ← تطوير الاستعمالات
- 60 ■ المعهد الوطني للبريد والمواصلات
  - 63 ← التكوين
  - 63 ← البحث
  - 64 ← المجال الدولي
- 66 ■ مركز برمجيات الحاسوب
- 70 ■ التعاون الدولي
- 74 ■ الآفاق المستقبلية
- 78 ■ الملاحق



صاحب الجلالة الملك محمد السادس

## كلمة المدير العام

كما أن مشروع إحداث مركز برمجيات الحاسوب من شأنه أن يوفر لبلادنا وحدة متميزة في مجال الأبحاث في برمجيات الحاسوب والذي عرف بدوره خلال سنة 2010 تطورا حاسما في مستوى الإنجاز، يتمثل على الخصوص في توقيع أول اتفاقية بحث، على أن تشهد بداية سنة 2011 إعطاء انطلاقة المشروع.

أما فيما يتعلق بتكوين المهندسين بالمعهد الوطني للبريد والمواصلات، فإن هذه المؤسسة تعمل جاهدة من أجل تطوير وتنويع مناهج ومقررات التكوين بها، وذلك من أجل تكريس المستوى المتميز لخريجها وكذا مواكبة المتطلبات المتجددة لسوق الشغل. وفي هذا السياق ستشهد السنة الجامعية 2010-2011، انطلاقة إختيار جديد للتكوين في نظم المعلومات التديبيرية. إن إشعاع المعهد، اليوم، أصبح يتبلور كذلك من خلال المكانة التي ما فتئ يتبوؤها كمؤسسة للبحث والتطوير مشهود لها في مجال تطبيقات تكنولوجيا الإعلام والاتصال ومساهماته في برامج البحث على المستوى الوطني والدولي.

وهكذا، وعلى مستوى حصيلة أنشطتها، تعد سنة 2010 فترة زمنية مثمرة وخصبة بالنسبة للوكالة. وما كان لهذه المنجزات أن تتحقق لولا تضافر جهود جميع العاملين بها والتعبئة المتواصلة لكل الطاقات التي تمتلك من الكفاءة والمهنية ما يجعل هذه المؤسسة قادرة على الاضطلاع بالمهام المسندة إليها على أحسن وجه في سبيل مواصلة نمو قطاع المواصلات بالمغرب.

عزالدين المنتصر بالله

ستظل سنة 2010 تشكل نقطة تحول بارزة في مسار قطاع المواصلات بالمغرب باعتبارها تتوج عقدا من الزمن عرف القطاع خلاله تكريسا لمكانته كأحد الرافعات الرئيسية للتنمية بالمملكة. كما تشكل انطلاقة مرحلة جديدة في سبيل استمرارية الارتقاء بهذا القطاع.

وهكذا تميزت السنة المنصرمة بالمصادقة على مذكرة التوجيهات العامة لتنمية قطاع المواصلات في أفق سنة 2013. وترسم هذه الوثيقة معالم الأفق المستقبلية للقطاع والمحاور الكبرى المحددة والمهيكله لمواصلة نموه خلال السنوات المقبلة. كما تعمل هذه الوثيقة على إعطاء رؤية واضحة للمتعهدين على المدى المتوسط وتحفيزهم على الاستمرار في تعبئتهم من أجل إنجاز المشاريع التي يسعون لتحقيقها.

ومن بين الأهداف التي تسعى إليها مذكرة التوجيهات العامة، جعل المغرب من بين الدول الأكثر تقدما في مجال استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال واستغلاله لجميع الامكانيات التي توفرها هذه التكنولوجيات لتسريع نهضته الاقتصادية والاجتماعية والبشرية والثقافية. كما يعد تكثيف المنافسة وتوفير الصبيب العالي جدا من بين الاوارش الكبرى التي ستمكن بلادنا من رفع هذا التحدي.

وتعد المنجزات التي تحققت على مستوى القطاع خلال سنة 2010 خير دليل على مشروعية هذا الطموح. وهو ما تزكيه كذلك الأرقام القياسية والمؤشرات البارزة التي سجلها سوق المواصلات خلال هذه السنة. فقد وصل سوق الهاتف المتقل نموه بشدة بعد أن بلغ عدد المشتركين بحظيرته حوالي 32 مليون مشترك مما جعل نسبة النفاذ تتجاوز لأول مرة عتبة 100% لتستقر في نسبة 102%. كما أن أهمية مكانة الإنترنت أصبحت تتأكد باستمرار بالنسبة للحياة اليومية للمغاربة حيث بلغ عدد مستعملي الإنترنت ما يفوق 13 مليون مستعمل.

ومن جهة أخرى، فقد واصلت الوكالة خلال سنة 2010 تكثيف مجهوداتها في مجال التقنين والتنسيق بهدف تمتين مكتسباتها ودعم النشاط الذي يشهده القطاع. كما خصصت نفس الاهتمام لمشاريع الخدمة الأساسية للمواصلات بهدف التسريع بإنجازها.



## تقديم الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات

08	← اختصاصات الوكالة
10	← حكمة شفافة وناجعة
10	← موارد بشرية من مستوى عال

# تقديم الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات



كما تكتسي مهام اليقظة أهمية بالغة من بين الاختصاصات التي تتولاها الوكالة لحساب الدولة، ويتجلى ذلك من خلال التقارير التي تعدها هذه المؤسسة حول تطور قطاع تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

وفي مجال صلاحياتها التقنية تتولى الوكالة تحديد القواعد الإدارية للموافقة على التجهيزات الراديوية والمعدات الطرفية المرصودة للربط بشبكة عامة للمواصلات.

وتشرف الوكالة على تدبير وتقسيم الموارد النادرة للمواصلات، وبالأخص منها طيف الترددات الراديوية وموارد الترخيم، كما تسهر لحساب الدولة على مراقبة طيف الترددات.

أسند المشرع للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات مهمة النهوض بقطاع المواصلات بالمغرب، وتسهر هذه المؤسسة بالخصوص، على توفير شروط منافسة شريفة ونزيهة بين المتدخلين بالقطاع، والتي تعد شرطا ضروريا لنمو سريع ومنسجم لقطاع حيوي وذو أهمية بالغة بالنسبة لمستقبل المغرب.

فمنذ إنشائها سنة 1998، كمؤسسة عمومية محدثة لدى الوزير الأول تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، خص المشرع<sup>1</sup> الوكالة بكل الوسائل القانونية منها والتقنية والمالية حتى تضطلع بدورها في مجال التقنين على أكمل وجه.

## 1. اختصاصات الوكالة

أسند المشرع للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات صلاحيات واسعة تشمل الجوانب القانونية والاقتصادية والتقنية.

ففي المجال القانوني، تساهم الوكالة في إعداد الإطار القانوني المنظم لقطاع المواصلات من خلال مشاريع القوانين والمراسيم والقرارات الوزارية.

كما تتولى الإشراف على مساطر التحقيق و منح التراخيص في إطار إجراءات الإعلان عن منافسة.

وتشمل مهام هذه المؤسسة كذلك، تلقي التصاريح، بصفة مسبقة، ومنح الموافقات لممارسة مهام المواصلات. كما تتولى إعداد وتنفيذ مساطر المصادقة الإلكترونية وتدبير أسماء مجال الإنترنت «ma».

ومن صميم المهام المنوطة بها، تتولى الوكالة التقنين الاقتصادي للقطاع من خلال المصادقة على عروض الربط البيني للمتعهدين (التقنية والتعريفية) والسهر على احترام قواعد المنافسة الشريفة بالقطاع وبالمثل في النزاعات المرتبطة بها، متى دعت الضرورة إلى ذلك.



<sup>1</sup> القانون رقم 24 - 96 المتعلق بالبريد والمواصلات، القوانين: 79-99 و 55-01 و 29-06 و 53-06

## 2. الفعالية والشفافية من أولويات الحكامة للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات

تقتضي أهمية المهام المسندة للوكالة تمكينها من آليات الحكامة الجيدة. وفي هذا الإطار تتولى تدبير شؤونها ثلاث هيئات رئيسية: المجلس الإداري، لجنة التدبير والمدير العام.

يعد المجلس الإداري الهيئة التقريرية العليا للوكالة، يتولى رئاسته الوزير الأول ويضم ممثلين عن الدولة وخمسة أشخاص ينتمون للقطاع العام والخاص، معينين اعتبارا لكفاءاتهم المشهود لهم بها في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال. ويتولى المجلس تحديد التوجهات العامة للوكالة وحصر برنامج نشاطها السنوي وكذا المصادقة على ميزانيتها وتتبع تنفيذها. ويتولى المدير العام دور المقرر.

يعين المجلس الإداري للوكالة أعضاء لجنة التدبير لفترة خمس سنوات قابلة للتجديد، وتقوم لجنة التدبير بمساعدة المجلس الإداري، كما تتولى النظر في القضايا المعروضة عليها بتفويض من المجلس، خصوصا تلك المتعلقة بالبث في نزاعات الربط البيني.

بتكليف من المجلس الإداري، يشرف المدير العام على إدارة الوكالة. ويضطلع بهذه المهمة بمساعدة أربع مديريات ميدانية تابعة له وهي: مديرية المنافسة وتتبع المتعهدين، المديرية التقنية، الكتابة العامة والمعهد الوطني للبريد والمواصلات. كما يضم الهيكل التنظيمي للوكالة عددا من الوحدات ذات مهام نوعية محددة تتبع مباشرة للمدير العام.

## 3. الموارد البشرية للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات

تولي الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات أهمية بالغة لتثمين عنصرها البشري باعتباره رصيда أساسيا ومفتاحا لكل تطور.

وفي هذا السياق يستفيد الطاقم البشري بهذه المؤسسة من دورات تكوينية مستمرة بهدف دعم الكفاءات والانفتاح على المستجدات والتجارب. وهكذا تميزت سنة 2010 بتنظيم عدد من الورشات والحلقات التكوينية من أجل تحسين المردودية والرفع من القدرات والمؤهلات التديبيرية لمختلف العاملين.

أما بالنسبة لعدد العاملين بالوكالة سنة 2010، فقد بلغ 342 مستخدما منهم 185 بالمقر و157 بالمعهد الوطني للبريد والمواصلات، وتتميز هذه الموارد بنسبة تأطير تصل إلى 61% وبهرم عمري شاب في المتوسط.



## مذكرة التوجهات العامة في أفق سنة 2013

14	← المحاور الرئيسية لمذكرة التوجهات العامة في أفق 2013
17	← مستوى إنجاز مضامين مذكرة التوجهات العامة في أفق 2013

# مذكرة التوجهات العامة في أفق 2013

ابتداء من شهر فبراير 2010 أصبح قطاع المواصلات بالمغرب يتوفر على مذكرة توجهات عامة جديدة تحدد معالمه في أفق سنة 2013.

وتعد هذه المذكرة، التي تنطلق من حصيلة القطاع خلال فترة 2004-2008، خارطة طريق حقيقية لتنمية قطاع المواصلات من خلال رسمها لمعامله ومحاوره الرئيسية على المدى المتوسط.

## 1. المحاور الرئيسية لمذكرة التوجهات العامة في أفق 2013

اعتمدت مذكرة التوجهات العامة في أفق 2013 على ثلاثة محاور رئيسة من شأنها ضمان مواصلة تنمية القطاع خلال السنوات المقبلة:

يتناول المحور الأول إجراءات التحرير ورافعات التقنين لضمان توفير الشروط الضرورية لقيام منافسة حقيقية وشريفة. في حين يتناول المحور الثاني تنمية الصبيب العالي جدا والمهام المتعلقة بالخدمة الأساسية للمواصلات. أما المحور الثالث، فيتعلق بمراجعة الإطار التشريعي والتنظيمي والذي يعد أمرا ضروريا لنجاح المحورين الأولين.

### ← التقنين

تضمنت مذكرة التوجهات العامة للقطاع في أفق 2013، إجراءات تكثيف المنافسة على مستوى مختلف مكونات السوق وتسريع وضع رافعات التقنين المقررة. ويتعلق الأمر ب:

- تقسيم البنيات التحتية؛
- تقسيم الحلقة المحلية؛
- حمل الأرقام؛
- تخفيض أسعار الانتهاء بالنسبة للربط البيني لمختلف شبكات المتعهدين؛
- تطبيق مبدأ اللاتماثل التعريفي؛
- نشر الخطوط الرئيسية للمصادقة على التعريفات وتدعيم الشفافية وتمكين المستهلك من قراءة الأسعار بسهولة؛
- وضع نماذج البيع بالجملة.

### ← التحرير

بعد الانتهاء من تنفيذ مضمون مذكرة التوجهات العامة لفترة 2004 - 2008، جاءت مذكرة التوجهات العامة في أفق 2013 لتدشن مرحلة جديدة في مسار تحرير القطاع.

وتتميز هذه المرحلة الجديدة بالتركيز على النهوض بالبنيات التحتية للصبيب العالي جدا والتكنولوجيات الجديدة المتقلة، مما سيمكن المغرب من الحفاظ على ريادته الإقليمية، خصوصا بالنسبة للاتصالات المتقلة.

وهذا تضمنت مذكرات التوجهات العامة في أفق 2013 التدابير التالية :

- منح تراخيص الجيل الجديد ابتداء من سنة 2011 سيتم إنجاز دراسة لتحديد شروط احتمال منح تراخيص جديدة، وستأخذ هذه الدراسة بعين الاعتبار واقع تطور السوق، والتأكد من كون التراخيص المزمع منحها لن تؤثر على وضعية المتعهدين المتواجدين.
- إدخال تكنولوجيا الجيل الرابع  
يكتسي إدخال تكنولوجيا الجيل الرابع أهمية لتطوير الصبيب العالي جدا، وفي هذا الإطار سيتم، مع نهاية سنة 2011، تعيين ترددات جديدة لفائدة المتعهدين الذين سيلتزمون باستغلال هذه التكنولوجيا. وسيتم إعداد دراسة في الموضوع لتحديد شروط تعيين هذه الترددات.
- مرافقة تطور تراخيص الأقمار الصناعية  
يشهد متعهدو الاتصالات عبر الأقمار الصناعية تطورا محدودا على مستوى تدخلهم، مما يستدعي القيام بوضع مقومات تنظيمية تمكنهم من مواصلة نشاطهم. ومن المحتمل منح تراخيص جديدة من فصيلة GMPCS و VSAT في إطار الإعلان عن منافسة.



## 2. المراحل التي قطعها تنفيذ مذكرة التوجهات العامة في أفق 2013

بمجرد نشرها، دخلت المذكرة مرحلة التنفيذ الفعلي لمضامينها. وفي هذا الإطار تم إنجاز عدة محاور سنة 2010، في حين تم وضع جدول زمني مضبوطة لإنجاز باقي المحاور.

### ← التقنين التعريفي للقطاع

أعطت مذكرة التوجهات العامة في أفق 2013 أهمية بالغة لحماية المستهلك، خصوصا مسألة الأسعار. وفي هذا السياق، وبعد الدراسة والاستشارة مع المتعهدين، حددت الوكالة تعاريف الربط البيني بين مختلف شبكات المتعهدين كما عرفت أسعار تقسيم الحلقة المحلية بدورها تخفيضات مهمة. ولإعطاء رؤية واضحة للمتعهدين حددت الوكالة تأطيرا متعدد السنوات بالنسبة لتعاريف الربط البيني.

كما سجلت سنة 2010 إجراءات أخرى في مجال التقنين التعريفي، ومنها:

- تثبيت لاتماثل تعريفي بين المتعهدين النافذين؛
- إدخال أسعار الرسائل النصية القصيرة ضمن التأطير التعريفي المتعدد السنوات؛
- نشر الخطوط الرئيسية للمصادقة على التعريفات وتدعيم الشفافية وتمكين المستهلك من قراءة الأسعار بسهولة؛
- وضع نماذج البيع بالجملة.

ومن المنتظر أن تشهد سنة 2011 مواصلة الجهود المبذولة في مجال تقنين الأسعار خاصة بالإعلان عن إنجاز دراسات في المواضيع التالية:

- تحسين الشروط التقنية والخدمات التعريفية الأخرى المرتبطة بالعروض التقنية والتعريفية، (الهاتف المتقل والثابت وتقسيم الحلقة)؛
- تقييم انعكاس اللاتماثل المؤقت لتعاريف انتهاء النداء؛
- إعداد دراسة مقارنة حول الأسعار لتقييم مكانة المغرب دوليا.

### ← تطوير الإنترنت بالصبيب العالي جدا

أصبح تطوير البنيات التحتية للإنترنت بالصبيب العالي جدا من الآن فصاعدا رهانا حيويا أمام جميع الدول التي ترغب في لعب دور ريادي في مجال تكنولوجيا الإعلام. وفي هذا السياق جعلت مذكرة التوجهات العامة في أفق 2013 هذا الموضوع من صميم أولوياتها وذلك من خلال التنصيص على إعداد مخطط عمل لتطوير الصبيب العالي جدا على الصعيد الوطني واعتبار هذا الموضوع محورا رئيسا لهذه المذكرة.

كما يتطلب تشجيع الصبيب العالي جدا تبسيط المساطر وتلائم الإجراءات المنظمة للمرور بالملك العمومي، مما يستدعي إعداد نماذج منسجمة ودائمة لوضع واستغلال البنيات التحتية حسب طبيعة الجهات.

### ← الخدمة الأساسية للمواصلات

سيتم الانتهاء من تنفيذ برنامج الخدمة الأساسية للمواصلات مع نهاية سنة 2011. وسيتم الإعلان عن دراسة في أفق سنة 2011 لتطوير مهام الخدمة الأساسية وتحديد التوجهات العامة لهذه الخدمة بالنسبة لفترة 2012-2016. على أن تخلص هذه الدراسة إلى تحديد المشاريع والأهداف الكفيلة بتقليص الهوة الرقمية.

### ← مراجعة الإطار التشريعي والتنظيمي

إن نجاح الإجراءات الواردة في مذكرة التوجهات العامة في أفق سنة 2013 يستدعي ضرورة القيام بمراجعة مهمة للمقتضيات التشريعية والتنظيمية. ويجب أن تمس هذه المراجعة كذلك، بالإضافة للإطار المنظم للقطاع، المقتضيات المنظمة لمجال التعمير وإعداد التراب الوطني واحتلال الملك العمومي. وتجدر الإشارة، أن المذكرة قد جعلت من موضوع مراجعة الإطار التشريعي والتنظيمي محورا رئيسا.



### ← مراجعة الإطار القانوني والتنظيمي

يتم حاليا إعداد المقترحات الرامية لتأهيل النصوص التشريعية والتنظيمية لمرافقة الانتقال التدريجي إلى شبكات الجيل الجديد وتشجيع تعميم الولوج لخدمات المواصلات. كما تهدف عملية التأهيل، الاستجابة للحاجيات التي عبر عنها مختلف المتعهدين.

كما ستشهد سنة 2011 تحيين الخطوط الرئيسية المؤطرة لدراسة الوكالة للعروض التعريفية للمتعهدين.

وأخيرا، وعلى غرار ما تم إنجازه بالنسبة للهاتف الثابت ستعلن الوكالة سنة 2012 عن دراسة في موضوع مراجعة منهجية تحديد أسعار الهاتف المتنقل.

### ← تطوير الصبيب العالي جدا

يعد تطوير الصبيب العالي جدا مشروعا مهيكلًا بالنسبة للمغرب وضروريا لنجاح الأوراش الكبرى التي أعطيت انطلاقها بالمملكة.

ويتضمن مخطط النهوض بالصبيب العالي جدا الذي يعد من المحاور الرئيسية في مذكرة التوجهات العامة في أفق 2013 القيام بالتدابير التالية:

- استشارة الأطراف المعنية لتحديد الحاجيات من البنيات التحتية الأساسية أو البديلة سواء منها المتوفرة أو تلك التي يجب توفيرها؛
- تحديد الإجراءات ذات الصبغة التنظيمية؛
- تبسيط المساطر وتلاءم الإجراءات المنظمة للمرور بالملك العمومي؛
- إعداد نماذج منسجمة ودائمة لوضع واستغلال بنيات الاتصالات التحتية حسب نوعية الجهات؛
- إعداد وتحديد النماذج ووسائل التمويل (الخاصة والعامة) لإنشاء بنيات الاتصالات التحتية للصبيب العالي جدا؛
- تحديد الإجراءات الكفيلة بتمكين المتعهدين من الولوج إلى المواقع العمومية لتكثيف شبكاتهم وتحسين جودة الخدمة.

ولضمان نجاح هذا الورش، تستعين الوكالة بمكاتب استشارة للإشراف على الدراسات اللازمة خلال سنة 2011.



0125478567523014521058745214963258

0125478567523014521058745214963258

0125478567523014521058745214963258

0125478567523014521058745214963258

0125478567523014521058745214963258

0125478567523014521058745214963258

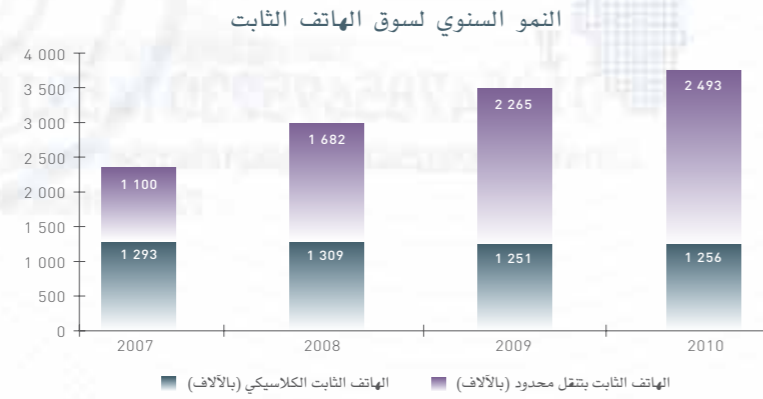


## تطور أسواق الاتصالات

22	← سوق الهاتف الثابت
24	← سوق الهاتف المتنقل
26	← سوق الإنترنت
27	← أسماء مجال الإنترنت "ma."

## تطور أسواق الاتصالات

ويوضح الرسم البياني أدناه، نمو حظيرة الهاتف الثابت بتتقل محدود، حيث يلاحظ أن نسبة عدد المشتركين في هذه الخدمة أصبحت تمثل أكثر من ثلثي (2/3) حظيرة مشتركي الهاتف الثابت.



ولم يعرف توزيع الحظيرة من حيث نوعية المشتركين أي تغيير خلال السنة المنصرمة. ويبين الجدول التالي هيمنة المشتركين المقيمين على سوق الهاتف الثابت بنسبة 85.4% ثم المشتركون المهنيون بـ 10.7% والهاتف العمومي بـ 3.9%.

السنة	2010	2009	2008	2007	2006
حصة المشتركين المقيمين	85,37%	84,49%	82,11%	80,4%	64,2%
حصة المشتركين المهنيين	10,75%	11,01%	12,54%	12,9%	23,4%
حصة مخادع الهاتف العمومي	3,88%	4,50%	5,35%	6,7%	12,4%
مجموع عدد الخطوط الثابتة	3.749.364	3.516.281	2.991.158	2.393.767	1.266.119

يملك المتعهد وانا كوربريت 66.7% من حصة الهاتف الثابت عند نهاية سنة 2010 متبوعا بالمتعهد اتصالات المغرب بحصة 32.8%.

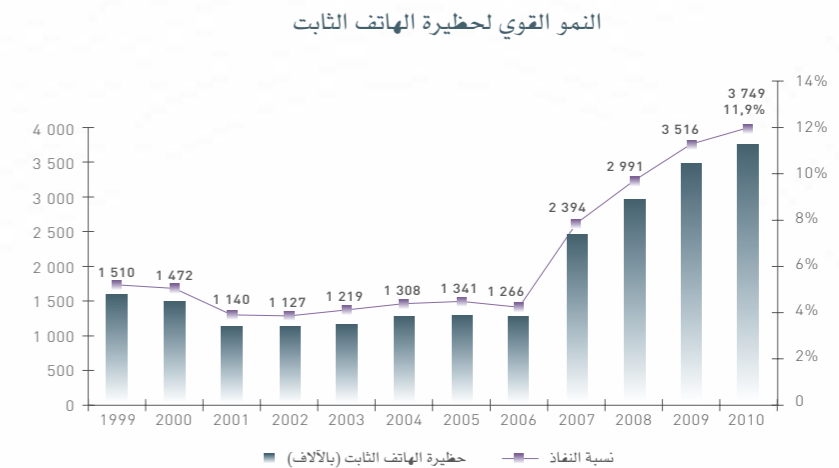
تميزت السنة المنصرمة بمستوى التطور السريع الذي شهده قطاع الإنترنت بالمملكة، إذ سجلت حظيرة المشتركين بهذه الخدمة خلال هذه السنة نموا يقدر بـ 57.3%، بعد أن أصبح الإنترنت من الجيل الثالث يحتل مكانة بارزة في نمو هذه الحظيرة (73.2% من المشتركين)، كما تخطى عدد مستعملي الإنترنت المغربية عتبة 13 مليون مستعمل، مواصلا بذلك نموه وبلغ عدد المتوفرين على حاسوب شخصي خلال هذه السنة 34%، مقابل 32% سنة 2009. وكدليل على حيوية المواقع الالكترونية، فقد ارتفعت نسبة عدد أسماء المجال «.ma» بـ 11.76% خلال سنة.

كما عرفت جميع وسائل الاتصالات الأخرى تطورا مهما خلال السنة المذكورة، حيث واصل الهاتف المتقل تقديم الدليل على حيوية كبرى تتمثل في نسبة نموه التي وصلت إلى 26.36% كما سجل الهاتف الثابت بدوره تطورا يقدر بـ 6.63% مدعوما بالهاتف الثابت بتتقل محدود.

### 1. الهاتف الثابت

بفضل نسبة نمو عدد المشتركين التي لامست 6.63%، انتقلت نسبة نفاذ الهاتف الثابت من 11.3% سنة 2009 إلى 11.9% سنة 2010. بينما بلغ عدد المشتركين خلال هذه السنة 3.7 مليون مشترك مقابل 3.5 مليون مشترك في السنة التي قبلها. ويظل الهاتف الثابت بتتقل محدود مهيمنا بـ 2.5 مليون مشترك.

ويوضح الرسم البياني التالي مستوى نمو الهاتف الثابت

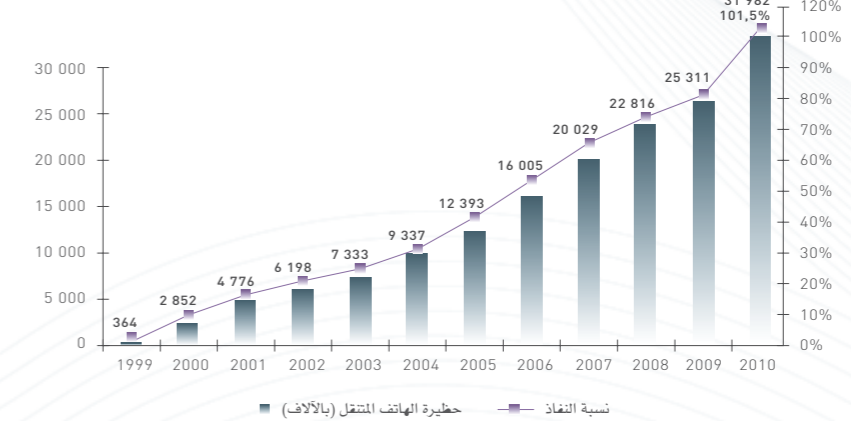




## 2. الهاتف المتنقل

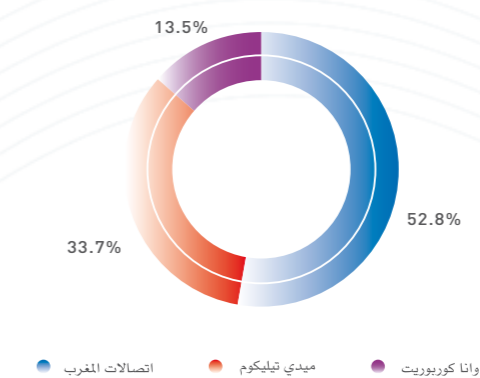
واصل الهاتف المتنقل نموه القوي، حيث وصل عدد المشتركين 32 مليون مشترك مع نهاية سنة 2010 مقابل 25.3 مليون مشترك سنة 2009، أي بمعدل نمو سنوي يقدر بـ 26.36%. وقد انعكست هذه النتائج الإيجابية على نسبة نفاذ الهاتف المتنقل على مستوى الساكنة، إذ سجلت طفرة تقدر بـ 20 نقطة، متخطية بذلك لأول مرة نسبة 100% لتستقر في نهاية سنة 2010 في 101.5% مقابل 81.2% السنة التي قبلها. ويعكس الرسم البياني التالي نمو حظيرة المشتركين ونسبة النفاذ في الهاتف المتنقل.

نمو حظيرة المشتركين ونسبة النفاذ في الهاتف المتنقل



من خلال تحليل تطور حصص سوق المتعهدين مع نهاية سنة 2010 يتضح أن المتعهد اتصالات المغرب يستحوذ على القسط الأكبر من حصة سوق الهاتف المتنقل بنسبة 52.8% متبوعا بالمتعهد ميدي تيليكوم بـ 33.7%، و المتعهد وانا كوربورييت بـ 13.5%.

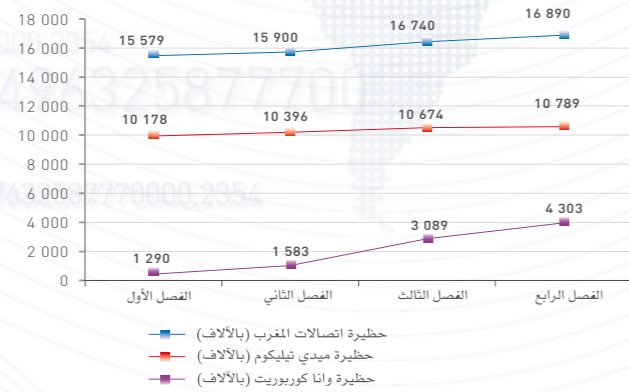
حصص سوق الهاتف المتنقل للمتعهدين الثلاثة



نلاحظ، أن حصتي سوق المتعهدين اتصالات المغرب وميدي تيليكوم قد سجلت خلال سنة 2010 مقارنة مع سنة 2009 تراجعاً طفيفاً يقدر على التوالي بنسب -7.5% و-3.5% وذلك لفائدة المتعهد وانا كوربورييت الذي سجلت حصته زيادة تقدر بـ 11.1%.

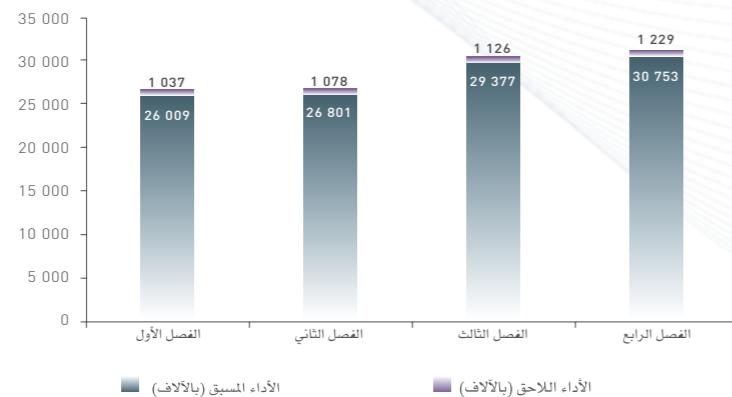
ويوضح الرسم البياني التالي التطور الفصلي لحظيرة الهاتف المتنقل لكل متعهد.

التطور الفصلي لحظيرة الهاتف المتنقل للمتعهدين الثلاثة سنة 2010



أما بالنسبة لتوزيع زبناء الهاتف المتنقل بحسب نوعية الاشتراك، فلم يطرأ عليه إلى غاية 2010 أي تغيير مقارنة مع سنة 2009. فالاشتراك بواسطة الدفع المسبق يظل مهيمنا بحصة 96.16% مقابل 96% نهاية سنة 2009. أما الاشتراك بالأداء اللاحق فسجل نموا بـ 26.5% من الحظيرة إلى غاية 2010. وقد سجل الاشتراك بالدفع اللاحق هذه السنة ارتفاعاً قدره 21.6%. ويبين الرسم البياني التالي التطور الفصلي لتوزيع المشتركين حسب أنواع الاشتراك (الدفع المسبق والدفع اللاحق) سنة 2010.

التطور الفصلي لتوزيع المشتركين حسب أنواع الاشتراك

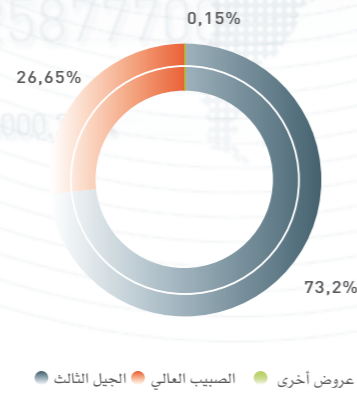


أما خدمة الرسائل النصية القصيرة SMS، المتبادلة خلال سنة 2010، فقد كرس مكانتها لدى المستهلك كوسيلة تواصل شعبية حيث بلغ مجموع الرسائل المتبادلة في هذه السنة ما مجموعه 4 مليارات رسالة مسجلة بذلك ارتفاعاً بلغت نسبته 38.9%، مقارنة مع سنة 2009. غير أن هذا الارتفاع يظل مناسباً ويختلف حجمه حسب الفصول.

مجموع الرسائل النصية القصيرة SMS الصادرة (بآلاف الوحدات)

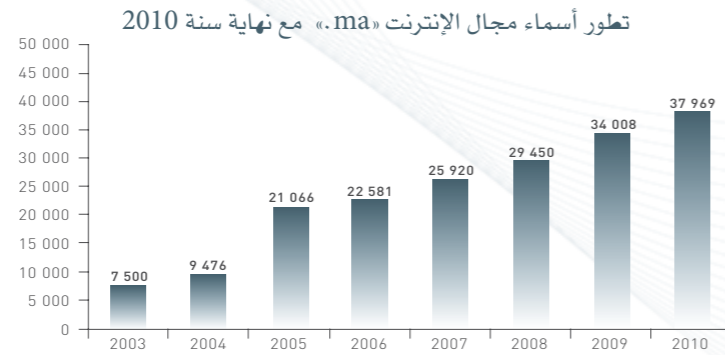
مجموع سنة 2010	الفصل الرابع	الفصل الثالث	الفصل الثاني	الفصل الأول	الرسائل الإلكترونية القصيرة الصادرة
3 303 860	902 340	982 130	740 810	678 580	اتصالات المغرب
459 772	108 914	120 648	111 017	119 192	ميدي تيلكوم
194 151	97 656	54 799	26 101	15 595	ونا كوربوريت
3 957 782	1 108 910	1 157 577	877 928	813 367	المجموع

وبعد التراجع الذي عرفه الإنترنت بالصيب العالي السنة المنصرمة سجل هذه السنة، انتعاشا حيث بلغ نموا يقدر بـ4.9% مقارنة مع سنة 2009 وبلغ المشتركون في حظيرته 497 640 مشتركا في 2010 مقابل 474 561 سنة 2009. ويوضح الرسم البياني التالي توزيع مستخدمي الإنترنت حسب نوعية الولوج.

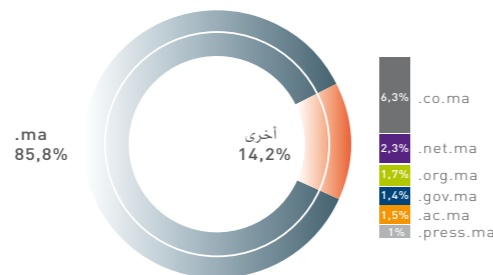


#### 4. أسماء مجال الإنترنت «.ma»

بلغ مجموع أسماء مجال الإنترنت «.ma» مع نهاية 2010 حوالي 38 000 مقابل 34 008 في السنة التي قبلها أي بمعدل نمو يقدر بـ«11.8%».



تطور أسماء مجال الإنترنت «.ma» مع نهاية سنة 2010



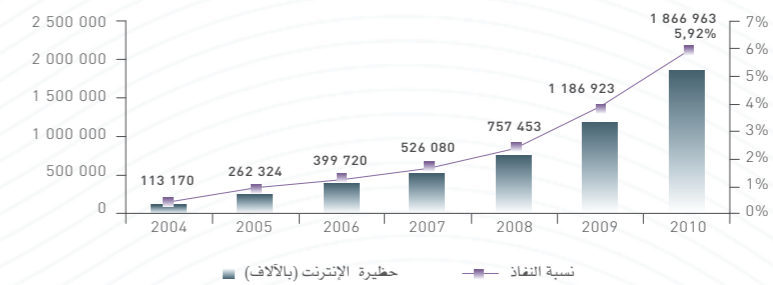
توزيع أسماء المجال سنة 2010



واصلت حظيرة الإنترنت نموها القوي سنة 2010 حيث بلغ العدد الإجمالي للمستخدمين في حظيرته 1.86 مليون مشترك، أي بنسبة نمو تقدر بـ57.3% مقابل 1.18 مليون مشترك في 2009.

موازية مع ذلك بلغت نسبة نفاذ الإنترنت داخل الساكنة المغربية 5.9%، خلال هذه السنة مقابل 3.8%، مع متم سنة 2009. ويعكس الرسم البياني التالي النمو الإجمالي لحظيرة المستخدمين في الإنترنت خلال سنة 2010.

النمو القوي لحظيرة الإنترنت



ونلاحظ خلال هذه السنة هيمنة عدد مستخدمي الإنترنت المتقل من الجيل الثالث على الحظيرة بنسبة تقدر بـ73.2% من حظيرة الإنترنت الإجمالية مقابل 59.6% سنة 2009.

وقد عرف هذا النوع من الاشتراك نموا مهما يقدر بـ93.2% خلال سنة حيث انتقلت حظيرة المشتركين في خدماته من 700 000 مشترك خلال سنة 2009 إلى 1.36 مليون مشترك مع نهاية سنة 2010.



0125478567523014521056745214963235

0125478567523014521056745214963235

0125478567523014521056745214963235

0125478567523014521056745214963235

0125478567523014521056745214963235

0125478567523014521056745214963235



## تقنين قطاع المواصلات

30	← الربط البيني وتقسيم الحلقة المحلية
32	← التحقيق والبت في عرائض النزاعات
32	← التقنين وتتبع المنافسة
33	← تدقيق المتعهدين
34	← حمل الأرقام
35	← تدبير مجال الإنترنت "ma."
36	← المصادقة الإلكترونية والتشفير
37	← تدبير طيف الترددات
40	← المراقبة التقنية
44	← تصاريح الخدمات ذات القيمة المضافة
46	← تراخيص المحطات الراديو كهربائية والموافقة على المعدات
48	← الثقة الرقمية



و في هذا الإطار، و بعد الدراسة والتشاور مع المتعهدين، وافقت الوكالة على مختلف العروض التقنية والتعريفية، لتقاسم الولوج إلى الحلقة المحلية وحتى نهاية سنة 2010 سجلت أسعار التقسيم انخفاضا متراكما بنسبة 27% للتقسيم الكلي و60% للتقسيم الجزئي. كما عرفت أيضا الجوانب غير التعريفية تحسنا مهما بالنسبة للحاجيات المعبر عنها من طرف المتعهدين.

## ← التأطير التعريفي متعدد السنوات للربط البيئي

تميزت سنة 2010 بإعطاء انطلاقة التأطير التعريفي الثاني متعدد السنوات للربط البيئي بالنسبة لشبكة الهاتف المتنقل والذي عرف المستجدات التالية:

- إدخال لاتماثل تعريفي بين متعهدين نافذين لشبكة الهاتف المتنقل؛
- إدخال الرسائل النصية القصيرة في التأطير التعريفي الجديد؛
- تحديد توجه تخفيضي جديد سيأخذ بعين الاعتبار مرجعيات وطنية و تجارب دولية.

## ← الخطوط الرئيسية المؤطرة لدراسة العروض التعريفية لاستغلي الشبكات العامة للمواصلات

أعلنت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات عن دراسة تتناول العروض الامتيازية التي تتوصل بها قصد الإخبار من المتعهدين. وتهدف هذه الدراسة إلى:

- تمكين شروط منافسة نزيهة وشريفة؛
- تمكين المتعهدين من رؤية واضحة؛
- دعم الشفافية وتمكين المستهلكين من الإطلاع على أسعار الخدمات بكل سهولة ووضوح.

وقد أسفرت هذه الدراسة خلال سنة 2010 على إنجاز الخطوط الرئيسية المؤطرة لدراسة العروض التعريفية لمتعهدي الشبكات العامة للمواصلات وذلك بتشاور مع المتعهدين<sup>4</sup>.

## 1. الربط البيئي

كان لتنفيذ محاور مذكرة التوجهات العامة انعكاس على أسعار الربط البيئي وانعكاس ايجابي كذلك على المستهلك، من خلال التخفيضات التي مست أسعار البيع بالتقسيط وتبسيط المنهومة التعريفية (سعر موحد نحو جميع المتعهدين طوال ساعات اليوم).

## ← تخفيض أسعار انتهاء رواج الربط البيئي بالنسبة لمختلف الشبكات

سجلت أسعار انتهاء رواج الربط البيئي بالنسبة لمختلف الشبكات تخفيضا مهما<sup>2</sup> يقدر ب28% بالنسبة لشبكات الهاتف المتنقل و37.51% بالنسبة للهاتف الثابت بتتقل محدود و13.50% بالنسبة للهاتف الثابت.

وبرسم التأطير التعريفي الجديد سُتراكم أسعار الانتهاء تخفيضا يقدر ب70% بالنسبة لشبكات الهاتف المتنقل و40% بالنسبة للهاتف الثابت. وتظهر أهمية هذه التخفيضات من خلال طبيعة الشبكات ومستويات الربط البيئي وخاصيات كل متعهد.

وتتجه تعاريف الرسائل النصية في نفس المنحى التخفيضي بنسبة 51%<sup>3</sup> في حين تصل نسبة التخفيضات المتراكمة إلى 71%.

## ← إدخال اللاتماثل التعريفي

بعد الدراسة المنجزة حول وضعية المنافسة على مستوى السوق، قررت الوكالة فرض لاتماثل تعريفي بالنسبة لشبكات الهاتف المتنقل مع الأخذ بعين الاعتبار نوعية كل متعهد.

وإلى حدود هذا التاريخ حددت نسبة اللاتماثل التعريفي في 20% وهناك توجه نحور التقارب التدريجي في أفق سنة 2013.

## ← تقسيم الحلقة المحلية

حددت مذكرة التوجهات العامة لتحرير قطاع المواصلات لفترة 2004-2008 مرحلتين لتنفيذ رافعة تقسيم الحلقة المحلية:

- فتح التقسيم الجزئي للحلقة المحلية 8 يناير 2007؛
- فتح التقسيم الكلي للحلقة المحلية 8 يوليو 2008.

<sup>4</sup> القرار رقم 5-10 بتاريخ 1 غشت 2010.

<sup>2</sup> القرار رقم 2-10 بتاريخ 27 أبريل 2010.

<sup>3</sup> القرار رقم 1-11 بتاريخ 10 يناير 2011.



## 2. التحقيق في العرائض والنزاعات

في إطار مهامها المرتبطة بفض الخصومات بين مختلف المتعهدين، حققت الوكالة خلال سنة 2010 في ثلاث عرائض مرفوعة إليها، واحدة في موضوع أسعار الربط البيني، واثنان في موضوع الممارسات المنافسة لقواعد المنافسة. ويتعلق الأمر ب:

- نزاع تسعيري بين الوكالة والمتعهدين، وقد حدد قرار للجنة التدبير<sup>5</sup> أسعار الربط البيني لشبكات الهاتف الثابت والمنتقل للمتعهدين اتصالات المغرب وميدي تيليكوم ووانا كوربيريت لفترة 2010-2013.
- عريضة نزاع مقدمة من المتعهد وانا كوربيريت ضد المتعهدين اتصالات المغرب وميدي تيليكوم في موضوع ممارسات منافسة لهم مدة وشروط عقود الهاتف المتقل بالدفع اللاحق.
- عريضة نزاع مقدمة من المتعهد ميدي تيليكوم في موضوع ممارسات منافسة للمنافسة لهم المنطقة التكنولوجية الحرة بالدار البيضاء ومنطقة القطب التكنولوجي بالرباط.



## 3. التقنين وتبع المنافسة

أسند المشرع للوكالة مهمة السهر على احترام قواعد المنافسة الشريفة على مستوى سوق المواصلات. وفي هذا الإطار تتولى الوكالة اتخاذ عدة تدابير، منها تحليل الأسواق ومعالجة شكايات المتعهدين والتحقيق في العرائض المتعلقة بالممارسات المنافسة لقواعد المنافسة ورصد الحملات الإشهارية للمتعهدين.

## ← تحليل الأسواق

أشرفت الوكالة على دراسة تحليلية لأسواق الاتصالات لتحديد المتعهدين الذين يمارسون تأثيرا مهما على مستوى هذه الأسواق برسم سنة 2011<sup>6</sup>:

- اعتبار اتصالات المغرب متعهدا نافذا بالنسبة لأسواق انتهاء المكالمات للهاتف الثابت وانتهاء المكالمات للهاتف المتقل، الصوت، وانتهاء الهاتف المتقل، الرسائل النصية القصيرة؛
- اعتبار ميدي تيليكوم متعهدا نافذا بالنسبة لأسواق انتهاء المكالمات للهاتف المتقل، الصوت، والرسائل النصية القصيرة؛
- ويتعين على هذين المتعهدين، على وجه الخصوص، نشر عروضهما التقنية والتعريفية واحترام مبدأ سريان هذه العروض على الآخرين.

ولواكبة تطور الأسواق المغربية، أنجزت الوكالة دراسة لتحديد الأسواق الخاصة الجديدة وتحديد منهجية تحليل الأسواق وتعيين المتعهدين الذين يمارسون نفوذا مهما. وقد تم إنجاز هذه الدراسة بمشاركة مكتب دولي للدراسات.

## ← معالجة شكايات المستهلكين

تعالج الوكالة شكايات وتظلمات المستهلكين وتتولى تتبعها لدى المتعهدين. وفي هذا السياق عالجت خلال سنة 2010 أكثر من 40 شكاية تهم الهاتف الثابت والمنتقل والإنترنت. وتضمنت هذه الشكايات مجالات مختلفة كالنزاعات التعاقدية وحمل الأرقام والإشهار وكذا المنافسة غير الشريفة.

## ← تتبع الحملات الاشهارية للمتعهدين

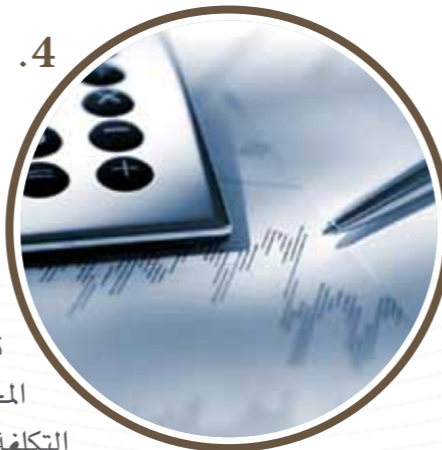
تتولى الوكالة مهمة السهر على احترام المتعهدين للمقتضيات القانونية المنظمة للإشهار وإخبار المستهلكين. وفي هذا الصدد نبهت الوكالة المتعهدين، مرات عديدة، من أجل مراجعة حملاتهم الاشهارية واحترام المقتضيات المتعلقة بوضوح مضمون المحتويات الاشهارية ومصداقيتها.

## 4. تدقيق المتعهدين

قامت الوكالة خلال سنة 2010 بعدد من عمليات التدقيق همت متعهدي الاتصالات للتأكد من مدى احترام هؤلاء لالتزاماتهم التشريعية والتنظيمية والتقنية.

## ← التدقيقات التنظيمية

تمكن عمليات التدقيق التنظيمي للتكلفة والإيرادات والنتائج التأكد من كون قوائم المحاسبة التحليلية للمتعهدين تعكس بكيفية منتظمة مطابقتها للحقيقة وكذا حقيقة التكلفة ونتائج استغلال الشبكات. كما يمكن التدقيق من فحص مدى تناسق الكلفة مع المبادئ المنصوص عليها في المقتضيات الجاري بها العمل<sup>7</sup>. وقد قامت الوكالة سنة 2010 بعدد من عمليات التدقيق همت المتعهدين الثلاثة.



<sup>7</sup> المرسمان 1025 و1026 بتاريخ 25 فبراير 1998 المتعلقان، على التوالي، بالربط البيني وبتحديد شروط استغلال الشبكات العامة للمواصلات.

<sup>5</sup> قرار لجنة التدبير رقم 2-10 بتاريخ 27 أبريل 2010.

<sup>6</sup> القرار رقم 8-10 بتاريخ 30 نونبر 2010.



### ← التدقيقات العملية

موازاة مع عمليات التدقيق التثليمية للتكلفة والإيرادات والنتائج تشرف الوكالة سنويا على عدد من التدقيقات العملية لفحص مدى احترام المتعهدين لشروط المنافسة الشريفة. وقد عرفت سنة 2010 إجراء عدة عمليات من هذا القبيل شملت :

- التدقيق العملي لفوترة المتعهدين، اتصالات المغرب، ميدي تيليكوم، و وانا كوربريت؛
- فحص نظام تدبير حظيرة مشتركى الهاتف المتنقل للمتعهدين اتصالات المغرب، ميدي تيليكوم، و وانا كوربريت؛
- تدقيق خدمات الاتصالات الراديوية البحرية لاتصالات المغرب.

### 5. حمل الأرقام على ضوء مذكرة التوجهات العامة في أفق سنة 2013

أشرفت الوكالة على تسريع الإجراءات المتعلقة بتسهيل عملية حمل الأرقام، و تمكين المشتركين من إمكانية تغيير المتعهد الأصلي مع الاحتفاظ بنفس رقم النداء، وسيساعد تفعيل هذه الرافعة على إنعاش المنافسة وتشجيع الاستهلاك.

وفي هذا الإطار اقترحت مذكرة التوجهات العامة في أفق 2013 تعديل وتتميم قرار الوكالة المحدد لشروط وكيفية حمل الأرقام<sup>8</sup>. وستمكن هذه التعديلات من تسريع وتيرة عملية حمل الأرقام.

ولهذه الغاية أجرت الوكالة عدة اجتماعات مع المتعهدين المعنيين أسفرت عن ما يلي:

- تحسين الأجال المتعلقة بنقل الأرقام؛
- توضيح كيفية المرور إلى قاعدة المعطيات الممركزة للأرقام المحمولة بحيث سيصبح هذا المرور إلزاميا، متى وصلت نسبة الأرقام المحمولة إلى 5% من الحظيرة الإجمالية للمشاركين؛
- إضافة مقتضيات تنص على منع المشترك الذي تم نقل رقمه من الرجوع إلى متعهده الأصلي إلا بعد انصرام مدة سنة تبتدئ بعد مرور شهرين من تاريخ سريان عملية الانتقال إلى المتعهد الجديد واحتفاظه الفعلي برقم هاتفه.



### 6. أسماء مجال الإنترنت «.ma»

أسند المشرع المغربي للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات مهمة تدبير وتقنين مجال الإنترنت بالمملكة المغربية تحت مسماء «.ma». كما تشرف الوكالة على مراقبة عملية تسويق أسماء مجال الإنترنت «.ma». وقد أصبح مقدمو خدمات هذه الأسماء ابتداء من سنة 2008 خاضعين لنظام تصاريح الخدمات ذات القيمة المضافة. وفي سنة 2010 تم التصريح والترخيص ل19 مقدم خدمة لتسويق أسماء مجال الإنترنت «.ma». وفي هذا السياق تسهر الوكالة على تتبع أنشطة مقدمي هذه الخدمة للتأكد من مدى احترامهم للمقتضيات المحددة في ميثاق التسمية<sup>9</sup> «.ma».

وبصفتها متصرفا لمجال الإنترنت «.ma»، تبت الوكالة باستمرار في الشكايات الواردة سواء من لدن أصحاب أسماء المجال أو من مقدمي خدمات هذه الأسماء والتي بلغ عددها 214 شكاية سنة 2010.

### ← المصادقة القبلية على تسجيل أسماء مجال الانترنت «.ma»

تشرف الوكالة على إجراءات المصادقة القبلية لتسجيل أسماء مجال الانترنت «.ma» في الحالات التالية:

- الأسماء التي لها علاقة بالمواضيع المحجوزة أو الممنوعة؛

- الأسماء المطلوبة تحت الامتدادات الوصفية التالية: «.press.ma»، «.ac.ma»، «.gov.ma»؛

وفي هذا الإطار عالجت الوكالة ما يفوق 1240 طلب تسجيل. ولترشيد هذه العملية، وضعت الوكالة قاعدة مرجعية للمعطيات تمكن من التصفية التلقائية للأسماء المرفوضة والمحجوزة قبل القيام بعملية التسجيل.

### ← التدبير التقني لسجل أسماء مجال الإنترنت «.ma»

في إطار متابعتها للتدبير التقني لمجال الإنترنت الوطني، تتوصل الوكالة بكيفية مستمرة من اتصالات المغرب، التي تتولى حاليا تدبير قاعدة «.ma»، بخريطة تفصيلية بأسماء مجالات الإنترنت «.ma» و تتوفر الوكالة لهذه الغاية، على قاعدة معلوماتية مخصصة لإيواء نسخة من أسماء مجال الإنترنت «.ma»، كما تتوفر الوكالة على خادم DNS، للمحافظة على نسخة من نظام أسماء النطاقات لمنطقة DNS «.ma».

كما تعمل الوكالة بكيفية آلية على استغلال هذه المعطيات للحصول على مجموعة من المؤشرات الإحصائية. مما مكنها من الشروع ابتداء من الفصل الثالث من سنة 2010 من نشر جداول المعلومات حول سوق أسماء مجال الإنترنت «.ma».

<sup>9</sup> القرار رقم 11-08 بتاريخ 29 مايو 2008

<sup>8</sup> القرار رقم 6-10 بتاريخ 4 أكتوبر 2010.

## ← مراقبة تطبيق بنود ميثاق التسمية «ma»

ابتداء من شهر دجنبر 2009، شرعت الوكالة في تحرير واسترجاع عدد من أسماء المجال «.ma» لأصحابها الشرعيين ويتعلق الأمر بالقائمة التي تضم المواضيع المحجوزة أو المسجلة من الأشخاص الذين لا سند لهم في هذا التسجيل وقد تم الانتهاء من هذه العملية في فبراير 2010.

ولتحقيق النجاعة المطلوبة، وضعت الوكالة نظاما آليا يخبر في حينه بكل عملية تجرى بمنطقة إسم المجال «.ma» فيما يخص المواضيع المحجوزة. ويتم تحيين هذه القائمة، المتوفرة بموقع الوكالة.



## ← المسطرة البديلة لتسوية النزاعات حول اسم المجال «ma»

تبنت الوكالة نظاما غير قضائي أعدته المنظمة الدولية للملكية الفكرية لتسوية النزاعات المتعلقة بأسماء مجال الانترنت «.ma» والتي لها صلة بالعلامات الصناعية أو التجارية أو الخدماتية المحمية بالمغرب. وخلال سنة 2010 خضع لهذه المسطرة الأسماء الثلاثة التالية: gallerieslafayette.ma، groupama.ma و samsung.ma

وعلاقة مع مجال حماية العلامات، شاركت الوكالة يومي 25 و26 يونيو 2010 في ورشة عمل منظمة من طرف المنظمة الدولية للملكية الفكرية والمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية في موضوع النزاعات بين أسماء المجال وبالعلامات. وقد تركز تدخل الوكالة حول الإجراءات والمقتضيات المتعلقة بحماية اسم المجال «.ma».

## ← تفويض ccTLD «المغرب»

بعد إعلان مؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام (ICANN) عن فتح تمديدات جديدة بالنسبة للدول بأحرف غير لاتينية (العربية، الصينية، الروسية)، شرعت الوكالة بدعم من السلطات العمومية<sup>10</sup> والهيئات الحكومية سنة 2010 بنجاح في الإجراءات المتعلقة بطلب تفويض ccTLD «المغرب». لدى منظمة ICANN<sup>11</sup>.

## 7. المصادقة الإلكترونية والتشفير

تعد الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات السلطة الحكومية المكلفة باعتماد ومراقبة المصادقة الإلكترونية<sup>12</sup>، وتتولى بهذه الصفة على الخصوص:

- اقتراح معايير نظام الاعتماد على الحكومة واتخاذ التدابير اللازمة لتفعيله؛
- اعتماد مقدمي خدمات المصادقة الإلكترونية ومراقبة نشاطهم.

<sup>10</sup> الوزارة الأولى وزارة الشؤون الخارجية والتعاون و وزارة الصناعة والتجارة والتكنولوجيا الحديثة.

<sup>11</sup> فرع من مؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام (ICANN).

<sup>12</sup> القانون رقم 29 06 المتمم للقانون 24 96 المتعلق بالبريد والمواصلات.

وفي هذا الإطار ساهمت الوكالة في إعداد عدد من مشاريع القرارات<sup>13</sup> القاضي بتطبيق النصوص الجاري بها العمل في هذا الميدان. وتجدر الإشارة أن سنة 2010 عرفت صدور أربعة قرارات لوزير الصناعة والتجارة والتكنولوجيا الحديثة في موضوع تأطير تقديم خدمات المصادقة الإلكترونية والتشفير. وعملت الوكالة على نشر المعلومات المتعلقة باختيار مقدم خدمات المصادقة الإلكترونية تطبيقا لدفتر التحملات المرفق بالقرارات رقم 154-10 بتاريخ 22 مارس 2010.

## 8. تدبير طيف الترددات

أسند المشرع للوكالة مهام تدبير طيف الترددات لحساب مختلف المستعملين على الصعيد الوطني، خاصة منهم متعهدي الشبكات العامة للمواصلات. وباعتباره موردا نادرا، واصلت الوكالة مجهوداتها في مجال تخطيط وتعيين وتسويق ومراقبة استعمال طيف الترددات بهدف ترشيد الاستعمال وتوفير الترددات اللازمة لاستغلال المتعهدين لشبكاتهم بكيفية ملائمة.

## ← الأنشطة المرتبطة بتخطيط الترددات

بهدف منح المتعهدين رؤية واضحة حول استعمالاتهم للترددات على المستوى الوطني، قامت الوكالة بتخطيط شرائط الترددات أو بمراجعة مخططات شرائط ترددات أخرى. وقد حظي شريط الترددات 450MHz، 1800MHz، 2GHz، 2.5GHz، 3.5GHz، 3.7GHz، 5GHz باهتمام خاص كما قامت الوكالة بعدة دراسات جدوى لإدخال تكنولوجيات جديدة أو إحداث شبكات جديدة للمواصلات بالمغرب.



<sup>13</sup> القرارات رقم 151-10 بتاريخ 22 مارس 2010 و152-10 بتاريخ 22 مارس 2010 و153-10 بتاريخ 22 مارس 2010 و154-10 بتاريخ 22 مارس 2010.

<sup>14</sup> قرار وزير الصناعة والتجارة والتكنولوجيا الحديثة رقم 154 10 بتاريخ 22 مارس 2010.

على تخصيص 11 ترددا على الموجة الصوتية FM وأكثر من 70 ترددا لإنجاز محطات التلفزة الرقمية الأرضية.

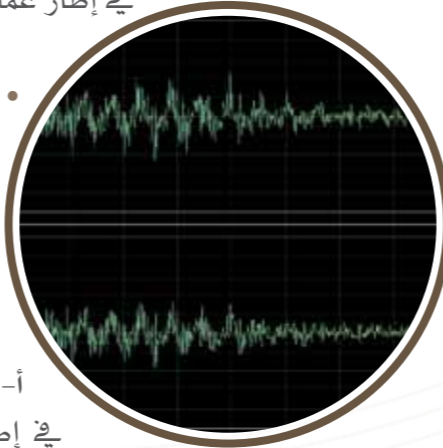
ويخضع تخصيص الترددات لأداء أتاوى<sup>16</sup> محددة بقرار وزاري<sup>17</sup>، حيث بلغ مجموع مداخيل هذه الأتاوى سنة 2010 مبلغ 212 مليون درهم (مع احتساب الرسوم).

كما شهدت سنة 2010 الشروع في عملية تقوية حظيرة مختلف مستعملي الترددات على الصعيد الوطني همت على الخصوص قطاعات الأمن. وتأتي هذه العملية في سياق تحيين الجداول الوطنية خلال سنتي 2010 و2011.

#### ← التنسيق الدولي للترددات

في إطار عمليات التنسيق الدولي للترددات، قامت الوكالة خلال سنة 2010 بالأنشطة التالية:

- دراسة ومعالجة ما يفوق 1800 طلب تنسيق صادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات (UIT) يشمل نظم الخدمات الأرضية والفضائية؛
- دراسة ومعالجة ما يقارب من 950 طلب تنسيق مع البلدان المجاورة؛
- إشعار الاتحاد الدولي للاتصالات (UIT) بما يقارب 420 طلب تخصيص وطنيا تتطلب حماية دولية من أجل التسجيل في جداول المرجعية الدولية للترددات.



#### أ- التنسيق الدولي للخدمات الأرضية الثابتة و المتنقلة عبر الحدود

في إطار تنسيق استعمال الترددات بين المغرب واسبانيا وبالخصوص على الحدود بين البلدين، عقد سنة 2010 اجتماع بمراكش بحضور متهمدي شبكات الهاتف المتنقل بالدولتين. وقد أسفر الاجتماع على اعتماد مبادئ تنسيق و اقتسام أشرطة الترددات للشبكات من نوع GSM (900MHz و 1800MHz) و WCDMA (2GHz).

#### أ- مراجعة القرار المتعلق بالاستعمال الحر للترددات

من أجل مواكبة المستجدات التكنولوجية، تبنت الوكالة سنة 2010 قرارا<sup>15</sup> جديدا يحدد الشروط التقنية لاستعمال التجهيزات الراديوية المكونة من أجهزة منخفضة القوة ومحدودة المدى. وقد مكن هذا القرار من فتح أشرطة ترددات جديدة للاستعمال الحر على الصعيد الوطني. كما يتوخى هذا القرار مساندة التوجهات التكنولوجية على الصعيدين الجهوي والدولي للاستعمال الحر للترددات وللطلبات الموجهة إلى الوكالة حول الموافقة على التجهيزات المستعملة في نطاق شرائط الترددات.

#### ب- إعادة تهيئة طيف الترددات

تشمل عملية إعادة تهيئة الطيف مجموعة من الإجراءات الإدارية والمالية والتقنية الهادفة إلى إلغاء أشرطة ترددات، بشكل كلي أو جزئي، مخصصة لبعض المستعملين أو مبرمجة ببعض التجهيزات وإعادة استعمالها في شبكات أخرى.

وفي هذا الإطار، واصلت الوكالة، خلال سنة 2010، عمليات إعادة تهيئة شريط الترددات 2 GHz من أجل الاستجابة لحاجيات شبكات الاتصالات من الجيل الثالث 3G. وهكذا تمكنت الوكالة من تحرير هذا الشريط بالنسبة لغالبية المدن المغربية، مما مكنها من منح هذه الترددات للمتعهدين المعنيين.

كما وقعت الوكالة اتفاقيات إعادة تهيئة الطيف مع مستعملي شريط الترددات 3.4-3.8 GHz و 450-470 MHz من أجل الاستجابة للحاجيات المتوقعة في إطار تراخيص المتعهدين الوطنيين للهاتف المتنقل من الجيل الجديد واستعمال التكنولوجيا الراديوية بالنسبة لمشاريع الخدمة الأساسية للمواصلات.

كما أن المفاوضات جارية مع مستغلي شريط 2500-2700 MHz استعدادا لاستعمال تكنولوجيا الجيل الرابع.

#### ← الأنشطة المرتبطة بتعيين الترددات

عالجت الوكالة سنة 2010 عدة طلبات تهم تعيين طيف الترددات، مقدمة من مختلف المستعملين على الصعيد الوطني. ويتعلق الأمر بطلبات المتعهدين الوطنيين للاتصالات والإدارات والمؤسسات العمومية والقطاع الخاص.

وفي هذا الصدد درست الوكالة طلبات تخصيص طيف الترددات مقدمة من الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري (HACA)، لفائدة المتعهدين الوطنيين لخدمات البث الإذاعي والتلفزي، حيث وافقت

<sup>15</sup> قرار منشور بالجريدة الرسمية في شهر يناير 2011.

<sup>16</sup> تطبيقا للقانون 24-96.  
<sup>17</sup> قرار رقم 623-08 بتاريخ 26 مارس 2008.

معالجة الشكايات حول آثار الإشعاعات وانعكاسها على الصحة  
بتت الوكالة خلال سنة 2010 في أكثر من 8 طلبات حول انعكاس آثار الإشعاعات على الصحة التي  
خضعت لعمليات قياس في عين المكان.

#### مراقبة الاحتلال الترددي

تمكن عملية قياس حقل الترددات من معرفة نسبة الاحتلال الترددي في حيز مكاني معين.  
وفي هذا الإطار تنجز الوكالة عمليات قياس من هذا القبيل باعتماد وسائل مراقبة ثابتة ومتحركة، وبلغ  
عدد عمليات التفريغ التي أجريت سنة 2010 حوالي 41 عملية، موزعة كالتالي:

مجموع عمليات التفريغ التي أجريت سنة 2010 حسب شريط الترددات



- VHF Very High Frequency. - UHF : Ultra High Frequency. - SHF : Supra High Frequency.

كما شملت عملية القياس والمراقبة 11 ترددا لاغيا مكن من التأكد من وقف استعماله.

#### تتبع مستوى إنجاز مشاريع الخدمة الأساسية للمواصلات

تقوم الوكالة بإجراء عمليات مراقبة وتقييم إنجاز مشاريع الخدمة الأساسية للمواصلات. وقد قامت  
الوكالة بـ 123 مراقبة على صعيد المناطق المغطاة بالمحطات الأساسية التي تستعمل التكنولوجيا  
الراديوية من نوع CDMA-450MHZ.

ب- التنسيق الدولي لترددات البث الراديوي بالحدود  
كما عقدت، خلال سنة 2010، اجتماعات ثنائية في كل من البرتغال واسبانيا من أجل تنسيق ترددات  
البث الراديوي التي يتم استغلالها في المناطق الحدودية، وذلك بحضور الهيئة العليا للاتصال السمعي  
البصري.

وقد أسفرت هذه اللقاءات على إبرام اتفاقيتين مع الدولتين المذكورتين بخصوص التنسيق بين محطات  
البث الإذاعي الصوتي FM والتلفزيون الرقمي. وتم إشعار الاتحاد الدولي للاتصالات بهذه المحطات من  
أجل قيدها في جداول المرجعية للترددات.

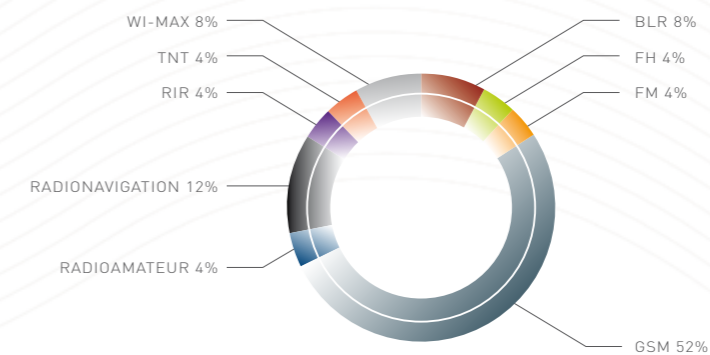
## 9. المراقبة التقنية

### ← مراقبة الطيف الترددي الراديو كهربائي

#### معالجة حالات التشويش

تمكن المراقبة التقنية المرتبطة بمعالجة شكايات التشويش من معرفة طبيعة التشويش وتداخل الترددات  
والبحت عن حل لمثل هذه الحالات.  
وتتدخل الوكالة بناء على الشكايات المرفوعة إليها والتي بلغ عددها برسم سنة 2010، حوالي 25  
شكاية تشويش تتوزع كالتالي:

معالجة حالات التداخل حسب نوع التكنولوجيا



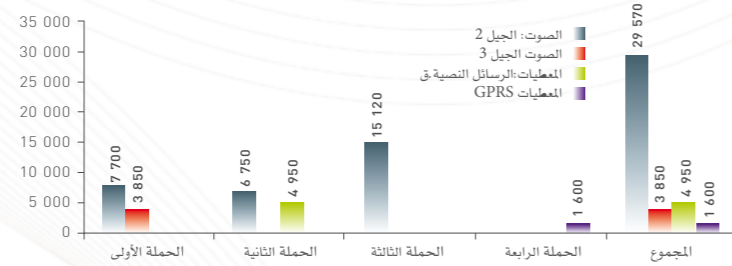
- RIR : Réseau Indépendant Radioélectrique. - BLR : Boucle Locale Radio  
- TNT : Télévision Numérique Terrestre. - FH : Faisceaux Hertzien.  
- WI-MAX : Worldwide Interoperability for Microwave Access. - FM : Frequency Modulation (Modulation de fréquence).

كما شملت المراقبة 15 من نوادي الإنترنت المتواجدة في بعض مناطق إقليم خنيفرة المدرجة في إطار مشروع مراكز الولوج الجماعية.

### ← مراقبة جودة خدمة شبكات متعهدي الاتصالات

في إطار المهام الموكولة لها، تنظم الوكالة باستمرار عدة حملات لتقييم جودة الخدمة على أساس عينات قياس مؤشرات جودة خدمات متعهدي الشبكات العامة للمواصلات. وقد عرفت سنة 2010 تنظيم أربع حملات قياس مفصلة كالتالي:

معالجة حالات التداخل حسب نوع التكنولوجيا



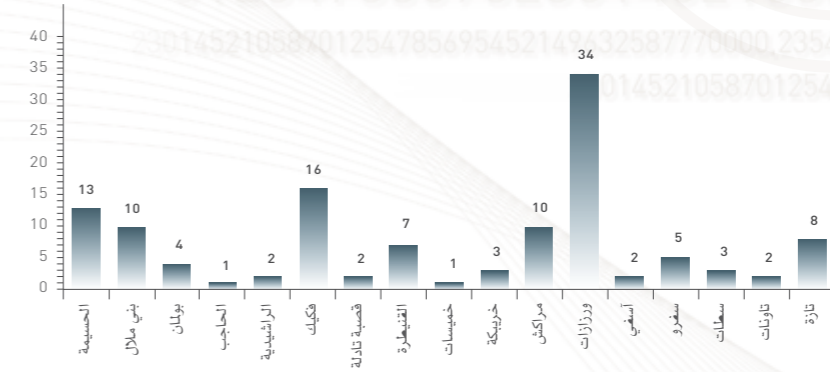
تمكن هذه الحملات من التحقق من مدى احترام متعهدي الشبكات العامة للمواصلات لالتزامات جودة الخدمة المنصوص عليها في دفاتر تحملاتهم.

### ← مراقبة تسويق التجهيزات

بناء على مخطط سنوي معد بكيفية مسبقة، تخضع الشركات المسوقة لتجهيزات المواصلات أو التي تقوم بالتركيب الراديوكهربائي فوق التراب الوطني لمراقبة خاصة. وقد هم هذا النوع من المراقبة، خلال سنة 2010، أكثر من 56 مقالة، غالبيتها توجد في وضعية مطابقة للمقتضيات الجاري بها العمل، في حين يتم تنبيه المخالفة منها إلى ضرورة التقيد بالإجراءات المنظمة لنشاطها.

وبمناسبة القيام بهذه المراقبة تعمل الوكالة على تحسيس الشركات الممارسة لهذا النشاط بضمون المساطر المتبعة وبالإجراءات التبسيطية المدخلة عليها.

التقسيم حسب الأقاليم للمناطق المراقبة في إطار برنامج CDMA 450

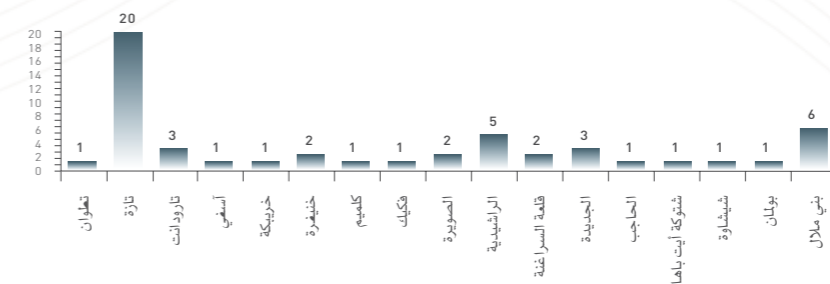


وقد همت عمليات المراقبة التي تمت خلال الفصل الرابع من سنة 2010 كذلك المشاريع المدرجة في إطار برنامجي PACTE و CAC

مراقبة إنجاز برنامج مراكز الولوج الجماعية CAC حسب الأقاليم.

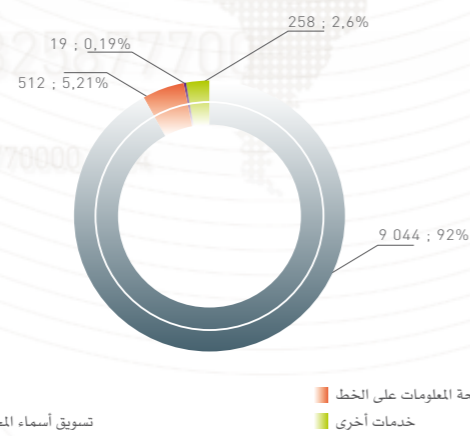


مراقبة إنجاز برنامج PACTE حسب الأقاليم.



نوادي الإنترنت بفعل تراجع المستثمرين وشدة المنافسة وكذا إلى عروض المتعهدين المتعلقة بالاشتراك في الإنترنت، وتضم الحظيرة 9833 تصريحاً موزعاً كالتالي:

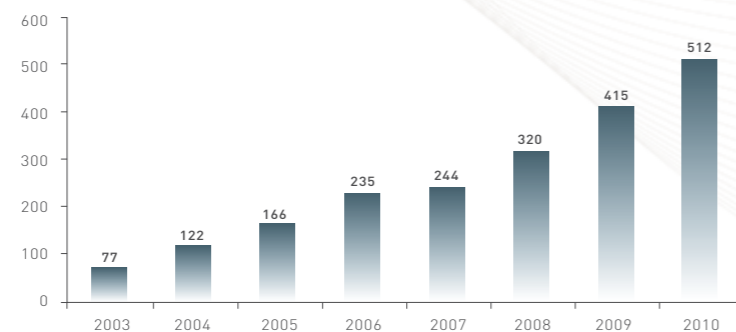
توزيع التصاريح حسب نوعية الخدمة



### ← تطور أنشطة مراكز الاتصال بالمغرب

تشهد مراكز الاتصال بالمغرب نمواً مهماً ويشكل هذا النشاط أهمية بالغة للاقتصاد الوطني بالنسبة لخلق فرص الشغل. ويزكي هذا التوجه عدد التصاريح المسجلة خلال كل سنة والتي بلغت نسبتها سنة 2010 حوالي 23%.

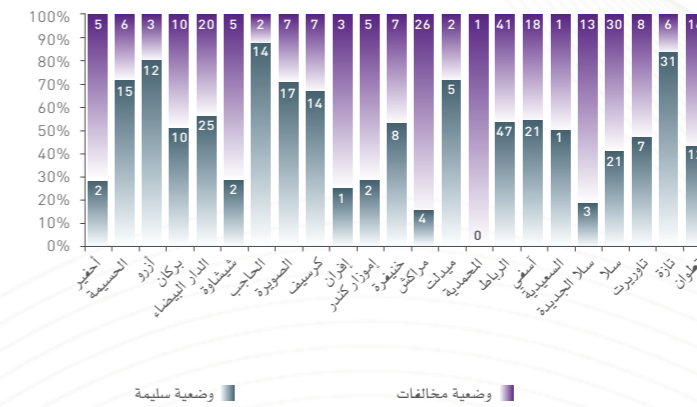
تطور عدد مراكز الاتصال المصرح بها



### ← مراقبة مقدمي الخدمات ذات القيمة المضافة

تهتم هذه المراقبة نوادي الإنترنت ومراكز النداء. وقد عرفت سنة 2010 إنجاز عدة حملات مراقبة همت 23 مدينة<sup>18</sup> بالمملكة و512 من نوادي الإنترنت و14 مركز نداء. وتبين من خلال عمليات المراقبة هذه، وجود عدد من نوادي الإنترنت في وضعية مخالفة للمقتضيات القانونية الجاري بها العمل، خصوصاً انعدام التصريح المسبق لدى الوكالة. وقد تمت إحالة ملف المخالفين الذين لم يسووا وضعيتهم وفق المساطر المنصوص عليها، على السلطات القضائية المختصة. وتتوزع نتائج هذه المراقبة كالتالي:

توزيع النتائج حسب المدن



### ← مراقبة عمليات تحويل الحركة الهاتفية

قامت الوكالة بمراقبة شركتين مستقرتين بالدار البيضاء وطنجة متهمتين باختلاس الرواج الهاتفي الدولي بناء على الشكايات المقدمة من لدن متعهدي الشبكات العامة للمواصلات، تحت الإشراف المباشر للنيابة العامة المختصة، بعمليات مراقبة. وقد تم تبليغ النتائج التي أسفرت عنها عمليات المراقبة للسلطات القضائية المختصة وللمتعهد المعني بالأمر.

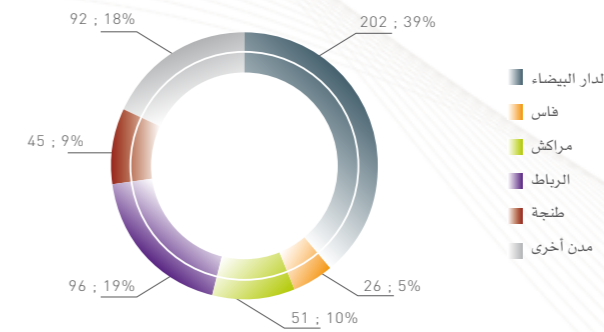
### 10. تصاريح الخدمات ذات القيمة المضافة

تلقت الوكالة سنة 2010، ما مجموعه 512 تصريحاً جديداً للخدمات ذات القيمة المضافة، مسجلة بذلك انخفاضاً يقدر بـ 26% مقارنة مع سنة 2009. ويرجع سبب هذا الانخفاض إلى إغلاق العديد من

<sup>18</sup> أخفير، الحسيمة، أزرو، بركان، الدار البيضاء، شفشاون، الحاجب، الصويرة، كرسيف، إفران، إموزار كندر، خنيفرة، مراكش، ميدلت، المحمدية، الرباط، أسفي، السعيدية، سلا الجديدة، تطوان، تازة، سلا، تاوريرت.

وتجدر الإشارة إلى أن مراكز النداء متمركزة بمدن الدار البيضاء والرباط مع وجود توجه نحو الاستقرار بمدن أخرى.

توزيع مراكز الاتصال حسب المدن



### ← الموافقة على التجهيزات

تخضع لنظام الموافقة كل التجهيزات الراديوكهربائية والمعدات الطرفية المعدة للربط بشبكة عامة للمواصلات<sup>19</sup>. والهدف من هذه الموافقة هو التأكد من مدى مطابقة التجهيزات لضوابط الأمن المفروضة، ووقاية الشبكات، والتطابق الكهرومغناطيسي لضمان حسن استعمال الطيف، و الاشتغال البيئي للتجهيزات مع الشبكات، وكذا التطابق بين التجهيزات التي تقوم بنفس الخدمة وفق المعايير الدولية والمواصفات الوطنية. وهكذا عرفت سنة 2010:



- الموافقة على 848 تجهيزا جديدا مقابل 938 سنة 2009؛
- تسليم 652 شهادة موافقة تمت الموافقة عليها مقابل 587 سنة 2009؛
- 408 طلب إعفاء من الموافقة مقابل 363 سنة 2009؛
- 2462 طلب استيراد تجهيزات مقابل 1828 سنة 2009.



## 11. رخص المحطات الراديو كهربائية والموافقة على تجهيزات المواصلات

خول المشرع المغربي للوكالة مهام منح رخص إقامة واستغلال المحطات الراديوية المحمولة على السفن والطائرات وكذا الموافقة على المعدات الطرفية المعدة للربط بشبكة عامة للمواصلات.

### ← رخص استعمال المحطات الراديو كهربائية

طبقا للقوانين الجاري بها العمل، فإن إنشاء واستغلال كل محطة راديوكهربائية على متن السفن أو الطائرات، ومحطات الهواة، يتطلب الحصول على الموافقة المسبقة من الوكالة. وقد عرفت سنة 2010، معالجة حوالي 1391 طلب ترخيص باستعمال محطات راديوكهربائية على متن السفن و226 على متن الطائرات.

### ← امتحانات منح شهادة استعمال المحطات الراديوية

إن استعمال محطات راديو كهربائية على متن السفن والطائرات أو من طرف الهواة يتطلب الحصول بكيفية مسبقة على شهادة ممارسة مسلمة من الوكالة. وفي هذا الإطار، نظمت الوكالة، سنة 2010، ثمانية امتحانات سلمت على أثرها 99 شهادة استعمال.

<sup>19</sup> الفصل 15 و16 من القانون رقم 24-96



## 12. الثقة الرقمية

ومن جانب آخر تلقت الوكالة خلال سنة 2010 دعوات عديدة للمشاركة في عدة لقاءات حول الثقة الرقمية والأمن السيبراني خصوصا:

- الندوة الجهوية حول الأمن السيبراني في موضوع "الأمن السيبراني والثقة الرقمية" التحسيس وتنمية المهارات، والتي تدرج في إطار تفعيل برنامج الثقة الرقمية "المغرب الرقمي"<sup>20</sup>.
- «IT SECURITY DAY» المنظم من طرف المدرسة المحمدية للمهندسين حول موضوع "حماية البنيات التحتية في وضعية صعبة"

كما شاركت الوكالة في منتدى الإدارة الإلكترونية بالمغرب والذي استعرض تنمية برامج الحكومة الإلكترونية وتثمين المنجزات والآفاق المستقبلية بالمغرب. وتعد هذه التظاهرة مناسبة لتوزيع الجوائز على أفضل المشاريع الإلكترونية للمرافق العمومية في إطار جائزة الإدارة الإلكترونية لسنة 2010 «e.mtiaz».

أضحى المجال الرقمي حاضرا على مستوى جميع مجالات الحياة الخاصة والاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

فمن خلال إمكانيات الاستذكار وتعدد التبادلات وربط الأنشطة الإنسانية التي يتيحها، أصبح يشكل أداة للتطور والمعرفة والحرية. وفي المقابل قد تشكل بعض استعمالاته مصدرا لانعدام الامن أو لخطر محتمل. لذا كان من المتعين اتخاذ جميع الاجراءات الكفيلة بتأمين استعمال هذه الوسيلة لخلق مناخ من الثقة لفائدة الدولة والمقاولات والاشخاص وبالتالي توفير الشروط الأساسية لإنجاح الإدارة الإلكترونية والخدمات الإلكترونية.

ومنذ سنة 2005 أصبح موضوع الثقة الرقمية ورشا رئيسا على صعيد الوكالة يرتكز على ثلاثة محاور هي:

- أمن الشبكات وأنظمة المعلومات والتبادل الإلكتروني؛
- حماية الحياة الخاصة والمعطيات ذات الطابع الشخصي؛
- محاربة الجريمة السيبرانية.

وشكلت سنة 2010 مناسبة لتدعيم المقتضيات القانونية المنظمة لأمن تبادل المعطيات الإلكترونية من خلال إصدار النصوص التطبيقية للقانون رقم 53-05 في موضوع التبادل الإلكتروني للمعطيات القانونية والتي حددت بدقة الكيفيات المتعلقة باعتماد نماذج دفاتر تحميلات موردي الخدمات المرتبطة بالمصادقة الإلكترونية والتشفير.

وفي هذا الإطار تجدر الإشارة إلى تعيين جلالة الملك في شهر يوليو 2010 لرئيس وأعضاء اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي.

<sup>20</sup> منظمة بتشارك مع وزارة الصناعة والتجارة والتكنولوجيات الحديثة وجامعة الاخوين.



0125478567523014521098745214963258

## الخدمة الأساسية

52	← مستوى إنجاز برامج الخدمة الأساسية
54	← مستوى إنجاز البرامج في إطار مخطط المغرب الرقمي 2013

## الخدمة الأساسية



ويوضح المتعهدون التأخر الحاصل في عدم تغطية 360 منطقة بوجود صعوبات تقنية مرتبطة بالعمارة وانعدام التيار الكهربائي بهذه المناطق لذا قررت لجنة تدبير الخدمة الأساسية منحهم أجلا إضافية.

أما بالنسبة لمشاريع الخدمة الأساسية الممنوح إنجازها لمتعهدي شبكات الاتصالات عبر الأقمار الصناعية برسم سنة 2008 فيبين الجدول التالي مستوى إنجازها :

عدد المناطق المبرمجة برسم سنة 2008	عدد المناطق المغطاة نهاية سنة 2009	
88	44	سيميكوم CIMECOM
98	0	سيسكوم SPACECOM

ونظرا للتأخير المسجل في إنجاز هذه المشاريع، قررت لجنة تدبير الخدمة الأساسية تكليف الوكالة بسحب مهمة تغطية 423 منطقة المتبقية من المتعهدين والإعلان عن استشارة لتكليف متعهدين أرضيين لتدارك هذا التأخير.

### ← الشطر الثالث والرابع من برنامج PACTE

خلال اجتماعها الأخير قررت لجنة تدبير الخدمة الأساسية للمواصلات توزيع عمليات إنجاز الشطر الثالث والرابع من برنامج PACTE على المتعهدين اتصالات المغرب وميدي تيليكوم.

### إنجاز الشطر الثالث من برنامج PACTE

عدد المناطق التي ستم تغطيتها برسم سنة 2010	المبالغ المخصصة للإنجاز	آجال إنجاز المشروع	
1735	319,80	غشت 2011	اتصالات المغرب
375	60,85	غشت 2011	ميدي تيليكوم
2110	380,65		المجموع

### إنجاز الشطر الرابع من برنامج PACTE

عدد المناطق التي ستم تغطيتها برسم سنة 2011	المبالغ المخصصة للإنجاز	آجال إنجاز المشروع	
1573	109,04	أكتوبر 2011	اتصالات المغرب
98	22,98	شتبر 2011	ميدي تيليكوم
1671	132,02		المجموع

يعتبر مشروع تعميم الولوج لخدمات المواصلات لفائدة مجموع الساكنة المغربية أحد الأوراش المهمة لبرنامج الخدمة الأساسية للمواصلات. وتعد آلية "الخدمة الأساسية" الوسيلة الرئيسية لإنجاز هذا الالتزام الحكومي الذي يسعى إلى تغطية العديد من المناطق التي لا زالت لا تتوفر على تغطية بخدمات المواصلات : الهاتف والإنترنت.

### 1. مستوى إنجاز برنامج تعميم الولوج لخدمات المواصلات "PACTE"

يهدف إنجاز برنامج "PACTE" تعميم الولوج لخدمات الهاتف والإنترنت على مستوى 9263 منطقة قروية مصنفة كمناطق بيضاء أي مناطق غير مغطاة بشبكة المواصلات. وهو البرنامج الذي صادقت عليه لجنة تدبير الخدمة الأساسية للمواصلات خلال اجتماعها بتاريخ 20 نونبر 2006. وخلال اجتماعها في شهر يونيو 2010 قررت هذه اللجنة منح تنفيذ المشاريع المدرجة في الشطرين الثالث والرابع لبرنامج PACTE برسم سنتي 2010 و2011 إلى متعهدي الشبكات العامة للمواصلات وبذلك تكون كل مشاريع هذا البرنامج قد تم تحديد المكلفين بتنفيذها، على أن يتم الانتهاء من إنجازها مع نهاية شهر دجنبر 2011.

### ← الشطران الأول والثاني لبرنامج PACTE (سنتي 2008 و2009)

ويبين الجدول التالي المشاريع المنجزة في الشطرين الأول والثاني لبرنامج PACTE لغاية نهاية نونبر 2010 حسب المعلومات التي أدلى بها المتعهدان اتصالات المغرب وميدي تيليكوم للوكالة :

عدد المناطق المغطاة برسم سنتي 2009-2008	عدد المناطق المغطاة برسم سنة 2009	عدد المناطق الغير مغطاة	نسبة الانجاز
4030	3692	338	92%
843	821	22	97%
4873	4513	360	93%



وعلى إثر الصعوبات التي واجهها المتعهدون لإنجاز الشطرين الأول والثاني من برنامج PACTE، اتخذت الوكالة جملة من الإجراءات تمكن من ضمان تنفيذ البرامج المتبقية في آجالها المحددة:

- إحداث لجنة تتبع مع كل متعهد للاستشراف ومعالجة المشاكل في عين المكان بالسرعة المطلوبة؛
- التنسيق مع السلطات المعنية خاصة وزارة الداخلية والمكتب الوطني للكهرباء لمواجهة الصعوبات المحتملة.

### ← برنامج مراكز الولوج الجماعية لتكنولوجيا الإعلام "CAC"

قررت لجنة تدبير الخدمة الأساسية للمواصلات منح عمليات إنجاز المرحلة الأولى من برنامج مراكز الولوج الجماعية لتكنولوجيا الإعلام لمتعهدي شبكات الاتصالات عبر الأقمار الصناعية سيميكوم CIMECOM وسبيسكوم SPACECOM. وتصل الميزانية المخصصة للمشروع الممتد على أربع سنوات بعد رفع مبلغها إلى 80 مليون درهم.

وتهدف المرحلة الأولى من المشروع إلى إحداث 100 مركز وولوج جمعاتي بماوى ودور الفتيات التابعة لقطاع الشبيبة والرياضة. ولضمان نجاح المشروع قررت لجنة الخدمة الأساسية القيام بعملية تقييم في منتصف المرحلة للتأكد من مدى إمكانية إنجاز المتعهدين لهذه المشاريع بالكيفية المقررة.

وتجدر الإشارة أن المتعهد سيميكوم CIMECOM قد انتهى من إنجاز 24 مركزا قبل 15 يوما من التاريخ المتفق عليه. وبعد التأكد من مطابقة عملية الإنجاز لما هو مقرر، ارتأت لجنة الإشراف تكليف نفس المتعهد بإنجاز 26 مركزا إضافيا. وسينتهي المتعهد سيميكوم CIMECOM من إنجاز هذه المراكز خلال الفصل الأول من سنة 2011.

### ← برنامج E-SUP

يهدف هذا البرنامج إلى رفع مكانة المغرب إلى مستوى المعايير الدولية في مجال إدماج واستعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال بقطاع التعليم العالي والتكوين والبحث العلمي. يندرج برنامج E-SUP ضمن البرنامج الاستعجالي وينسجم مع بنود الميثاق الوطني للتربية والتكوين الذي يعتبر تكنولوجيا الإعلام والاتصال ضرورة إستراتيجية ملحة للرفع من جودة التعليم. وفي هذا الإطار قررت لجنة تدبير الخدمة الأساسية للمواصلات تمويل ثلاثة مشاريع ستمكن من إدخال تكنولوجيا المعلومات في صميم الحياة الجامعية ومختبرات البحث العلمي. وكذا توفير المحتويات الرقمية والمعدات التقنية الضرورية (التجهيزات والبرمجيات) لتمكين الولوج وتبادل واقتسام الموارد الرقمية.

## 2. مستوى إنجاز المشاريع المدرجة في مخطط "المغرب الرقمي 2013"

يتولى صندوق الخدمة الأساسية للمواصلات تمويل المشاريع الثلاث المدرجة في مخطط "المغرب الرقمي 2013" ويتعلق الأمر ب:

### ← مشروع «إنجاز INJAZ»

يعد مشروع «إنجاز» برنامجا موجه لطلبة السلك الثاني الجامعي في العلوم وتكنولوجيا الإعلام بالمؤسسات التعليمية خصوصا منها الشريكة في مبادرة "10 000 مهندس".

و يهدف المشروع إلى تمكين هذه الفئة من الطلبة خلال مساهمهم الدراسي من الولوج إلى تكنولوجيا الإعلام والاتصال عبر استفادتهم من مجموعة من التجهيزات تتكون من حاسوب محمول، وخدمة الاشتراك في الإنترنت المتقل بالصبيب العالي جدا والاستفادة من دعم مقدم من صندوق الخدمة الأساسية للمواصلات.

خلال المرحلة الأولى للبرنامج (السنة الدراسية 2009-2010) استفاد 89% من الطلبة المستهدفين أي 17 000 طالبا من 15 000 ربطا بالإنترنت واقتناء 13 000 حاسوب.

بعد المرحلة الأولى للبرنامج قررت لجنة تدبير الخدمة الأساسية للمواصلات الشروع في مرحلته الثانية وفق نفس المقاربة مع تمديد الاستفادة إلى طلبة السلك الثاني الجامعي في تخصص العلوم والتكنولوجيات والمعلومات وطلبة الدكتوراه في شعبة العلوم والتقنيات.

وسيستفيد من المرحلة الثانية حوالي 12 000 طالبا. والى غاية منتصف شهر دجنبر 2010 يكون عدد المستفيدين قد ناهز 10 000 طالبا أي ما يفوق 94%.



0125478567523014521056745214963236

0125478567523014521056745214963236

0125478567523014521056745214963236

0125478567523014521056745214963236



## برنامج "GENIE"

58	← التجهيز
59	← التكوين
59	← الموارد الرقمية
59	← تطوير الاستعمالات

# برنامج "GENIE"



## 2. التكوين

يكتسي تكوين المدرسين والأطر أهمية بالغة لإنجاح المشروع ، وقد نصت خارطة الطريق الجديدة على تكون 208 000 بين مدرس ومدير ومفتش خلال الفترة 2009-2013.

وقد استفاد من برامج التكوين برسم سنة 2009 ما يفوق 31 000 من المدرسين والأطر. وقد تم اتباع تقنيات متطورة لتعميم الاستفادة من محتويات التكوين على أكبر عدد من المستهدفين.

## 3. الموارد الرقمية

تم اقتناء سلسلة من الموارد الرقمية في مواد مختلفة خلال سنة 2010 ووضعها رهن إشارة المؤسسات المدرسية المجهزة.

أما بالنسبة للمؤسسات التي توجد في طور التجهيز، فسيتولى المتعهدون تجهيزها بهذه الموارد. وتجدر الإشارة أن 136 606 قرصا مدمجا يحتوي على موارد رقمية قد تم اقتناؤه، سلم منها 53 578 قرصا. كما تم تكوين 520 مفتشا و الذين أطروا بدورهم حوالي 20 000 أستاذ.

## 4. تطوير الاستعمالات

يعد محور تطوير الاستعمالات عنصرا جديدا بالنسبة لبرنامج "GENIE"، حيث تم إدراجه سنة 2009 بمناسبة مراجعة استراتيجية البرنامج من أجل ضمان ظروف حسنة لمرافقة تنفيذ البرنامج وذلك من خلال الجوانب التالية :

- التحسيس
- الإخبار والبرهنة
- المرافقة
- التتبع والتقييم

وفي هذا الإطار تم تنظيم 8 ملتقيات جهوية خلال سنة 2010 و32 ورشة قرب عرفت مشاركة أكثر من 2000 فاعل تربوي.

يعد برنامج "GENIE"، الذي عرف انطلاقته سنة 2006، البعد العملي للإستراتيجية الوطنية الهادفة إلى تعميم تكنولوجيا الإعلام والاتصال على صعيد جميع مؤسسات التعليم العمومي. ويتضمن البرنامج أربعة محاور رئيسية وهي:

- ← محور البنيات الأساسية: وضع قاعات متعددة الوسائط موصولة بشبكة الإنترنت؛
- ← محور التكوين: تكوين المفتشين، المديرين والمدرسين؛
- ← الموارد الرقمية: خلق مختبر وطني للموارد الرقمية وبوابة وطنية لتكنولوجيا الإعلام التعليمي؛
- ← تطوير الاستعمالات: ضمان مرافقة حسنة للمستعملين.

وقد نصت خارطة الطريق الجديدة<sup>21</sup> على توفير تغطية للمؤسسات التعليمية (9260 مؤسسة تعليمية) خلال مدة 5 سنوات.

## 1. التجهيزات الأساسية

بتسيق مع وزارة التربية الوطنية، قامت الوكالة باستشارة المتعهدين لتجهيز 939 مؤسسة منها 629 متصلة بالإنترنت. وقد تشكلت لجنة لتقييم عروض المتعهدين حيث أسفر هذا التقييم عن النتائج التالية:

المجموع	التجهيزات الجديدة			تأهيل المدارس	المتعهد
	ابتدائي	اعداديات	ثانويات		
112	--	20	69	23	سيميكوم CIMECOM
396	27	22	155	192	اتصالات المغرب
205	12	21	107	65	ميدي تيلكوم
25	25	--	--	--	سبيسكوم SPACECOM
201	37	30	104	30	وانا
939	101	93	435	310	المجموع

تم التوقيع على خمس اتفاقيات للخدمة الأساسية للمواصلات مع خمسة متعهدين، وشرع في العمل في أكتوبر 2010 ويتوقع أن تنتهي الأشغال خلال شهر فبراير 2011.

<sup>21</sup> تمت المصادقة عليها من طرف لجنة تدبير GENIE بتاريخ 23 يناير 2009.



## المعهد الوطني للبريد والمواصلات

63

← التكوين

63

← البحث

64

← المجال الدولي



# المعهد الوطني للبريد والمواصلات



## 1. التكوين

ما فتئت هذه المؤسسة تعمل، منذ إحداثها، من أجل الرفع من مستوى مضامين التكوين في سبيل تحقيق درجات متميزة لخريجياتها وجعلهم مؤهلين لسوق الشغل.

ويأتي إحداث نظام الإجازة والماستر والدكتوراه في أسلاك التكوين بالمعهد "LMD" كورش جديد في سياق ملائمة تامة للبرامج مع حاجيات القطاعات المهنية.

وخلال تبنيتها لمشاريع الإصلاح بالمؤسسة ظل هاجس الرفع من عدد الخريجين مقرونا بالمحافظة على جودة المناهج المؤهلة والتي تضمن المهنية.

وهكذا أصبح التكوين بسلك المهندسين يستغرق ستة أسدسات، وقد تم إنجاز هذا الإصلاح بتعاون وثيق مع هيئة التدريس وبتشاور مع الفاعلين المهنيين.

ومع الدخول الجامعي 2010-2011 أصبح المعهد يتوفر على نظام معلوماتي لتعميق المدارك في التدبير، مما سيمكن من تكوين مهندسين في تخصصات تقنية وتديرية.

## 2. البحث

يرتكز مجال البحث بالمعهد حول المحاور التالية:

- إحداث مختبر للأبحاث لتحديد أهم أنشطة البحث بالمعهد؛
- تشجيع الأساتذة بالمعهد على الانخراط في مشاريع البحث والتطوير عبر فرق أو شبكات بحث تستند على تعدد وتكامل التخصصات؛
- إبرام شراكات مع مؤسسات تسلم شهادة الدكتوراه ومختبرات بحث معتمدة؛
- إبرام شراكات في مجال البحث والتطوير مع معاهدي الاتصالات الوطنيين ومجموعات البحث الكبرى ومؤسسات التعليم والبحث على الصعيد الوطني والدولي.



يعد المعهد الوطني للبريد والمواصلات مؤسسة ملحقة بالوكالة الوطنية لتقنين المواصلات منذ إحداث هذه الأخيرة سنة 1998. ويعد المعهد إطارا مرجعيا لتكوين مهندسي المواصلات وتكنولوجيا المعلومات على الصعيد الوطني.

وقد استطاعت هذه المؤسسة فرض مكانتها بين مؤسسات النخبة بفضل تكوين ذي جودة عالية مما يضمن لخريجياتها نسبة ممتازة من الاندماج بسوق الشغل. كما يتجسد إشعاع هذه المؤسسة من خلال مكانتها المرجعية في ميدان البحث والتطوير في تكنولوجيا الإعلام.

ومن جانب آخر يعمل المعهد باستمرار على مرافقة متطلبات المقاولات وسوق الشغل من خلال الرفع من العدد السنوي لخريجيه و تنويع عروض التكوين المستمر.

وفي الأخير تجب الإشارة إلى ارتباط هذه المؤسسة بنظيراتها على الصعيد الدولي مما يبرهن على انفتاحها ورغبتها في تشجيع طلبتها على الإطلاع على التجارب الأجنبية.

وفي مجال التواصل أطلق المعهد خلال سنة 2010 النسخة الجديدة لموقعه الإلكتروني، وتتوخى هذه المبادرة إعطاء صورة حقيقية عن هذه المؤسسة تعكس مكانتها العلمية من خلال غنى المحتويات المتوفرة بالموقع والتي يتم تحيينها باستمرار.

كما عملت هذه المؤسسة على تطوير إستراتيجية التواصل الخارجي التي تتمحور حول قيم المدرسة وهي، التميز والتنوع والانفتاح. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى :

- دعم سمعة المؤسسة لدى الجمهور المستهدف، من خريجي الأقسام التحضيرية، المقاولات والمحيط الوطني والدولي؛
- ترسيخ مكانة المؤسسة عبر وسائل الإعلام؛
- تطوير علاقات المؤسسة مع المقاولات على الصعيد الوطني والدولي.



## ← دراسات الدكتوراه

يوجد حاليا في طور الدراسة مشروع إحداث سلك للدكتوراه بالمعهد الوطني للبريد والمواصلات، وسيشهد إنطلاقته خلال الدخول الجامعي 2012-2013. وسيتمكن هذا السلك طلبة الماستر وسلك المهندسين متابعة دراسة الدكتوراه في تخصص الاتصالات وتكنولوجيا الإعلام.

## ← مختبر البحث

يهدف مختبر البحث بالمعهد الوطني للبريد والمواصلات مرافقة المجهودات الوطنية المبذولة في مجال التكوين. وسيشكل هذا المختبر مع مدرسة الدكتوراه المزمع إحداثها دعامة حقيقية للمعهد في ميدان البحث والتطوير.

وسيتولى المختبر احتضان فرق البحث التي تعمل على المشاريع، بشراكة مع المؤسسات الوطنية والدولية والتي ستتناول عددا من الموضوعات ونخص بالذكر منها:

- هندسة الرواج وبرتوكولات الخدمات المتعددة الوسائط؛
- أمن الشبكات، التدبير، الهندسة، وبروتوكولات الشبكات؛
- خدمات الاتصالات الراديوية؛
- الألياف البصرية المايكرويف وأنظمة الاتصالات المحمولة؛
- تصور الشبكات المحمولة؛
- اقتصاديات وتدبير الاتصالات وتكنولوجيا الإعلام.

## 3. المجال الدولي

منذ سنوات أصبحت علاقة الشراكة على الصعيد الدولي تحظى بالأهمية مما يمكن هذه المؤسسة من تطوير علاقات التعاون وتبادل التجارب مع مختلف نظرائها على الصعيد الدولي وفتح آفاق التبادل المعرفي والعلمي أمام الطلبة.

فبالنسبة للسنة الجامعية 2009-2010، استفاد 19 طالبا من استضافة 5 مؤسسات فرنسية شريكة. وبالنسبة للدخول الجامعي 2010، استفاد 38 طالبا من برامج التبادل مع 10 مدارس فرنسية كبرى للمهندسين.

وتمكن هذه البرامج الطلبة الناجحين في السنة الثانية من متابعة الدراسة بالسنة الثالثة بمؤسسة أجنبية شريكة مما يعد تجربة غنية ومحفزة للطلبة و تقييما لمستواهم.

ومن جهة أخرى يعمل المعهد من أجل تطوير اتفاقيات الدبلوم المزدوج مع مؤسسات شريكة مما يمكن من متابعة سلك الماستر، موازاة مع الدراسة بالسنة الثالثة بسلك المهندسين. وقد استفاد من هذه الفرصة حوالي عشرة طلبة.



## مركز برمجيات الحاسوب



## مركز برمجيات الحاسوب

تم وضع الإجراءات الإدارية لإعطاء الانطلاقة لمركز برمجيات الحاسوب في نونبر 2010، وسيستقر مؤقتا بالمعهد الوطني للبريد والمواصلات وقد وقع هذا المركز أول اتفاقية مع شركة Thales Air Systems لمدة ثلاث سنوات وتشمل هذه الاتفاقية عدة مشاريع. وقد أعطيت الانطلاقة لأول مشروع في شهر يناير 2011.

يعد مركز برمجيات الحاسوب وحدة للتطوير والبحث في مجال البرمجيات. وخلال اجتماعه بتاريخ 19 يناير 2010 كلف المجلس الإداري للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات المدير العام لاتخاذ الإجراءات في أقرب الآجال لإحداث الهيكل القانوني للمركز تتخذ شكل جمعية. ويتعين على الوكالة من الآن فصاعدا أن تحدد في ميزانيتها السنوية مبلغ الدعم الضروري لتسيير هذه الجمعية. وفي هذا السياق حدد الجمع العام التأسيسي لمركز برمجيات الحاسوب في اجتماعه بتاريخ 28 مايو 2010 قائمة الأعضاء المؤسسين وهم :

- وزارة الصناعة والتجارة والتكنولوجيا الحديثة؛
- وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي؛
- وزارة الاقتصاد والمالية؛
- المركز الوطني للبحث العلمي والتقني؛
- صندوق الإيداع والتدبير؛
- جمعية مهنيي تكنولوجيا الإعلام؛
- الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات.

كم حدد الجمع العام النظام الأساسي للجمعية وأعضاء مجلسها الإداري. وقد صادق هذا الأخير على القرارات التالية :

- تعيين رئيس الجمعية في شخص المدير العام للوكالة الوطنية لتقنين المواصلات؛
- المصادقة على النظام الداخلي؛
- تكوين لجنة التوجه الاستراتيجي مكونة من خمسة أعضاء؛
- تكوين لجنة المشاريع مكونة من سبعة أعضاء؛
- حصر ميزانية سنة 2010.
- حصر مخطط العمل برسم سنة 2010.



0125478539523014521058745214963258

0125478539523014521058745214963258

0125478539523014521058745214963258



# التعاون الدولي





كما دأبت الوكالة على دعم علاقات التعاون وتبادل الخبرات مع نظرائها في الدول الشقيقة والصديقة، وفي هذا السياق أبرمت الوكالة مذكرة تفاهم مع نظيرتها في دولة الكونغو، كم جددت اتفاقية التفاهم التي تجمعها بهيئة التقنين البرتغالية.

وتعد اتفاقية التعاون المبرمة بين الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات والوكالة الفرنسية للترددات تجسيدا لتقليد راسخ في مجال التعاون الدولي والذي تبلورت بنودها سنة 2010 من خلال تنظيم الأيام الدراسية المشتركة لفائدة الدول الناطقة بالفرنسية والتي خصصت للإعداد للمؤتمر الدولي للاتصالات الراديوية الذي سينعقد سنة 2012.

كما استفاد في إطار هذه الاتفاقية، عدد من أطر الوكالة من فترات تدريب في مجال تدبير الترددات بفرنسا.

وفي نطاق التعاون جنوب جنوب رحبت الوكالة بطلبات الزيارة والتدريب التي تقدم بها مسؤولو وأطر عدد من هيئات التقنين بالبلدان الإفريقية الصديقة (البنين والتشاد).

وفي الأخير تجدر الإشارة أن الوكالة نظمت بالمغرب عدة تظاهرات دولية، ويتعلق الأمر ب:

- الجلسة الثانية العمومية لفريق هيئات تقنين الاتصالات بحوض البحر الأبيض المتوسط.
- اجتماع ثنائي بين المغرب وإسبانيا من أجل تنسيق ترددات شبكات متعدي شبكات المواصلات بالدولتين.
- الاجتماع الثنائي الخامس بين المغرب وإسبانيا من أجل تنسيق ترددات شبكات متعدي شبكات الهاتف المتنقل بالدولتين.
- اجتماع ثنائي بين المغرب وإسبانيا من أجل تنسيق ترددات البث الراديوي.
- اجتماع ثنائي بين المغرب والبرتغال حول تنسيق ترددات شبكات المواصلات بالدولتين.
- تنظيم ورشة عمل بتنسيق مع المكتب الإقليمي العربي للاتحاد الدولي للاتصالات لفائدة أطر الدول العربية حول قضايا الربط البيئي.

شاركت الوكالة، خلال سنة 2010، في العديد من اللقاءات والاجتماعات الإقليمية والدولية التي لها علاقة بقطاع الاتصالات.

كما تابعت الوكالة التزاماتها تجاه الاتحاد الدولي للاتصالات مساهمة في دعم الإشعاع الدولي للمغرب بالنسبة لقطاع المواصلات.

وفي هذا الإطار شارك المغرب سنة 2010 في الاجتماع السنوي لمجلس الاتحاد الدولي للاتصالات المنعقد بمقره بجنيف. والمنتدى الدولي لمجتمع المعلومات المنظم بنفس المدينة خلال شهر مايو 2010.

كما شاركت الوكالة في أشغال مؤتمر تنمية الاتصالات المنعقد بحيدرآباد بالهند في الفترة بين 24 مايو و4 يونيو 2010 ومؤتمر المندوبين المفوضين المنعقد بكواداخارا بالمكسيك في الفترة بين 4 و22 أكتوبر 2010.

وتجدر الإشارة إلى إعادة انتخاب المملكة المغربية بعضوية مجلس الاتحاد الدولي للمواصلات لفترة أربع سنوات وعضويته في لجنة قوائم الراديو عن المنطقة الإفريقية بنفس المنظمة لفترة أربع سنوات. وبصفتها تتولى تدبير اسم مجال الإنترنت شاركت الوكالة بهذه الصفة سنة 2010 في عدة اجتماعات دولية منها :

- اجتماعات مؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام (ICANN - Internet Corporation for Assigned Names and Numbers )
- اجتماعات (IETF - Internet Engineering Task Force).
- المساهمة في أشغال تعريب أسماء مجال الإنترنت.

وعل صعيد آخر شاركت الوكالة في أشغال اجتماع الشبكة العربية لهيئات تقنين الاتصالات المنعقد بالخرطوم بين 23 و24 يونيو 2010. واجتماع الفريق العربي للطيف الترددي المنعقد بتونس في شهر مارس من نفس السنة والذي يتولى المغرب منصب نائب رئيس هذا الفريق الذي يسهر على توحيد المواقف العربية والاستعداد الموحد للمشاركة في التظاهرات الدولية والإقليمية في هذا المجال.



0125478567523014521098745214963258

0125478567523014521098745214963258

0125478567523014521098745214963258

0125478567523014521098745214963258

0125478567523014521098745214963258



## الآفاق المستقبلية



## الآفاق المستقبلية

إن الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات عازمة على مواصلة مهامها سنة 2011 بكل طموح وإرادة، وذلك من أجل السير قدما نحو متابعة إنجاز الأوراش الكبرى المهيكلت لقطاع الاتصالات. كما تأمل الوكالة أن تشكل هذه السنة معلمة بارزة في سبيل مواصلة عملية تطوير سوق اتصالات وطنية تمكن من توفير خدمات تنافسية لجميع المغاربة بدون استثناء سواء على مستوى السعر أو الجودة.

سيظل إصدار مذكرة التوجهات العامة للنهوض بالقطاع في أفق سنة 2013، مكسبا ذا أهمية بالغة بالنسبة لسنة 2010.

كما تميزت السنة المنصرمة بتطبيق تأطير جديد بالنسبة لتعاريف الربط البيني لشبكات الهاتف الثابت والمتنقل لفترة 2010-2013، مما ترتب عنه تخفيض مهم في أسعار الاتصالات ابتداء من شهر يوليو 2010.

ومن المتوقع أن تشكل سنة 2011 فترة زمنية مثمرة وهامة بالنسبة لقطاع الاتصالات بالمملكة، خصوصا على المستوى التشريعي الذي سيشهد تقديم اقتراح مجموعة من النصوص التشريعية والتنظيمية المرتبطة به.

كما ستشهد الفترة المقبلة دعما للإجراءات الهادفة إلى تخفيض الأسعار، ومنها على وجه الخصوص، وضع تأطير لأسعار الجملة للرسائل النصية القصيرة، والمصادقة على العروض التعريفية للربط البيني للمتعهدين النافذين. كما ستشرف الوكالة على دراسة لتحليل الأسواق التي ستشكل موضوع تقييم لانعكاسات تطبيق التأطير التعريفي على حركية الأسواق، وذلك من أجل التأكد من مدى الانعكاس الإيجابي لعملية التأطير على المستهلك النهائي. وستضع الوكالة مؤشرا حول تطور أسعار خدمات الاتصالات بالمغرب.

وبهدف تحسين شروط المنافسة النزيهة سيتم تأطير المقتضيات التعاقدية المنظمة للاشتراك في خدمات الهاتف المتنقل بالأداء اللاحق، خصوصا تلك المتعلقة بمدة الالتزام وبشروط إنهاء العقد. كما ستكون الإجراءات المتعلقة بحمل الأرقام موضوع دعم بدورها.

أما بالنسبة للخدمة الأساسية للمواصلات فستكون 2011 سنة متميزة، إذ ستشهد نهايتها الانتهاء من المشاريع المدرجة في إطار برنامج PACTE مع هذه السنة.





0125478567523014527058745214763258

0125478567523014527058745214763258

0125478567523014527058745214763258

0125478567523014527058745214763258

0125478567523014527058745214763258







- قرار وزير الصناعة والتجارة والتكنولوجيات الحديثة رقم 10-154 صادر في 5 ربيع الآخر 1431 (22 مارس 2010)، يتعلق بتحديد شكل طلب الحصول على الاعتماد لاكتساب صفة مقدم خدمات المصادقة الإلكترونية والمصادقة على نموذج دفتر التحملات المرافق له (الجريدة الرسمية عدد 5830 بتاريخ 5 أبريل 2010).

### القرارات التنظيمية :

- قرار لجنة التدبير رقم 10-02 بتاريخ 27 أبريل 2010 يحدد أسعار انتهاء رواج الربط البيني بشبكات الهاتف الثابت والمتنقل للمتمهدين اتصالات المغرب ميديتيليكوم ووانا كوربريت لفترة 2010-2013.

- قرار الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات رقم 10-08 بتاريخ 30 نونبر 2010 يحدد المستغلين الذين يمارسون تأثيرا هاما بالأسواق الخاصة للاتصالات برسم سنة 2011.

- قرار الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات رقم 10-07 بتاريخ 13 أكتوبر 2010 يحدد الشروط التقنية لاستغلال التجهيزات الراديوية.

و أخيرا تم نشر تقرير الوكالة لسنة 2009.

في المجال التشريعي والتنظيمي عرفت سنة 2010 إعداد و/أو المصادقة على النصوص التشريعية والتنظيمية التالية :

### مشاريع القوانين والمراسيم

- مشروع قانون متمم للقانون رقم 96-24 يتعلق بالمعهد الوطني للبريد والمواصلات
- مشروع مرسوم يتعلق بإعادة تنظيم المعهد الوطني للبريد والمواصلات
- مرسوم يتعلق بتجديد ترخيص شركة Orbcom Maghreb
- مرسوم يتعلق بتجديد ترخيص وتعديل دفتر تحملات شركة Globalstar North Africa SA

### القرارات الصادرة بالجريدة الرسمية

- قرار وزير الصناعة والتجارة والتكنولوجيات الحديثة رقم 10-151 صادر في 5 ربيع الآخر 1431 (22 مارس 2010) يتعلق بتحديد شكل التصريح المسبق باستيراد أو تصدير أو توريد أو استغلال أو استخدام وسائل أو خدمات التشفير ومحتوى الملف المرافق له (الجريدة الرسمية عدد 5830 بتاريخ 5 أبريل 2010).

- قرار وزير الصناعة والتجارة والتكنولوجيات الحديثة رقم 10-152 صادر في 5 ربيع الآخر 1431 (22 مارس 2010) يتعلق بتحديد شكل ومحتوى طلب الترخيص المسبق من أجل استيراد أو تصدير أو توريد أو استغلال أو استخدام وسائل أو خدمات التشفير والملف المرافق له (الجريدة الرسمية عدد 5830 بتاريخ 5 أبريل 2010).

- قرار وزير الصناعة والتجارة والتكنولوجيات الحديثة رقم 10-153 صادر في 5 ربيع الآخر 1431 (22 مارس 2010) يتعلق باعتماد الأشخاص الذين لا يتوفرون على الاعتماد بصفتهم مقدمي خدمات المصادقة الإلكترونية والذين يرغبون في توريد خدمات التشفير الخاضعة للترخيص (الجريدة الرسمية عدد 5830 بتاريخ 5 أبريل 2010).





مركز الأعمال، شارع الرياض، الرباط - المغرب

الهاتف : 212 (05) 37 71 84 00 + الفاكس : 212 (05) 37 20 38 62 + البريد الإلكتروني : [com@anrt.ma](mailto:com@anrt.ma)  
[www.anrt.ma](http://www.anrt.ma)